



جامعة غرداية

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم المالية والمحاسبية

مذكرة تخرج مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي

الميدان : علوم اقتصادية ، علوم تجارية وعلوم التسيير

الشعبة: العلوم المالية والمحاسبية

التخصص : تدقيق ومراقبة التسيير

بعنوان :

## دور المراجعة القانونية في الحد من ممارسات المحاسبة الإبداعية

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ:

من إعداد الطالب: كتيلة الطيب

أمام اللجنة المكونة من السادة:

الرتبة	الإسم واللقب	الصفة
أ.د	بوخاري عبد الحميد	رئيساً ومقرراً
د.	عجيلة محمد	مشرفاً
د.	قطيب عبد القادر	مناقشاً
أ.	كريم هندي	مناقشاً

السنة الجامعية: 2016/2017م





جامعة غارداية

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم المالية والمحاسبية

مذكرة تخرج مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي

الميدان : علوم اقتصادية ، علوم تجارية وعلوم التسيير

الشعبة: العلوم المالية والمحاسبية

التخصص : تدقيق ومراقبة التسيير

بغنوان:

## دور المراجعة القانونية في الحد من ممارسات المحاسبة الإبداعية

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ:

من إعداد الطالب: كتيلة الطيب

أمام اللجنة المكونة من السادة:

الرتبة	الإسم واللقب	الصفة
أ.د	بوخاري عبد الحميد	رئيساً ومقرراً
د.	عجيلة محمد	مشرفاً
د.	قطيب عبد القادر	مناقشاً
أ.	كريم هندي	مناقشاً

السنة الجامعية: 2016/2017م

السنة الجامعية: 2016/2017م

# الإهداء

إلى من تعجز عن وصفها الكلمات و نزلت في حقها الآيات ، و جعلت الجنة تحت أقدامها الوالدة الكريمة عرفانا و تقديرا لمجهوداتها طيلة المشوار الدراسي .

إلى من يسر لي الطريق و دال الصعاب ،

الذي كابد و انتظر بفارغ الصبر ليرى ثمرة جهودي فكان نعم الأب .

حفظهما الله و أطال في عمرهما.

إلى سندي في الحياة إخوتي و أخواتي : مختار ، حمزة ، شعيب ،

كاثوم ، زينب ، حكيم ، يمينة ، سعاد .

إلى جدتي العزيزتين جعلهما الله ذخرا لنا و أطال في عمرهما .

إلى كل من سعتهم ذاكرتي و لم تسعهم مذكرتي .

"طيب"

# شكر و عرفان

ما يسعنا في آخر المطاف إلا أن نتقدم بالشكر أولاً لله تعالى ، فهو الموفق و  
المهدي إلى سواء السبيل.

كما نتوجه بالشكر الجزيل إلى الأستاذ المشرف "مجيلة همد"

على التوجيهات و النواصح المقدمة لإنجاز هذا البحث فجزاه الله خير الجزاء.

إلى كل أساتذة كلية العلوم الاقتصادية و التجارية وعلوم التسيير

وكل من ساعدونا في إنجاز هذا البحث من قريب أو بعيد .

"طيبه"

## دور مراجعة القانونية في تقليل من ممارسات المحاسبة الإبداعية

ملخص :

تهدف هذه الدراسة إلى توضيح دور المراجعة القانونية في تقليل من ممارسات المحاسبة الإبداعية ، وبيان أهم الأساليب المحاسبة الإبداعية المستعملة ، وكيفية الحد منها باستخدام المراجعة القانونية إضافة إلى دور مراجع في الكشف وتدقيق القوائم المالية ، وتقديم تقرير إلى مجلس الإدارة حول التجاوزات الوقع في المؤسسة واهم الإجراءات لحد من استخدام المحاسبة الإبداعية

وقد اعتمدنا في دراستنا على استبيان تضمن أسئلة متعلقة بمحورين ، كل محور يصب في فكرة فرضيات الدراسة، وقد تم توزيعه على مستوى مكاتب محاسبة لولاية غرداية وأساتذة جامعة غرداية ، بحيث تمت الدراسة على محاسبين ومحافظ الحسابات وأستاذه في محاسبة ، وقد اعتمدنا في التحليل بيانات الاستبيانات على برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وبرنامج معالج الجداول الالكترونية (EXCEL) ولاختبار الفرضيات استخدمنا اختبار فرق المتوسطين (Independent\_Samples t\_test)

وفي الأخير خلصت دراستنا إلى مجموعة من النتائج أهمها أن المدقق أو المراجع يلعب دور رئيسي في المراجعة القانونية التي بدورها تحد من ممارسات المحاسبة الإبداعية ، إضافة إلى أن هناك معوقات تحد من دور محافظ الحسابات والضغوطات التي تجعله لا يقوم بواجبه .

الكلمات المفتاحية :

مراجع الحسابات ، المراجعة القانونية ، المحاسبة الإبداعية .

### Summary:

This study aims to clarify the role of legal review in reducing creative accounting practices And the most important methods of creative accounting used And how to reduce them using the legal review in addition to the role of the auditor in the disclosure and audit of financial statements And to report to the Board of Directors on abuses in the institution and the most important measures to reduce the use of creative accounting In our study, we relied on a questionnaire that included Two axes Each axis contributes to the idea of the hypotheses of the study, and has been distributed at the level of accounting offices of the state of Ghardaia and professors of the University of Ghardaia .So that the study was conducted on accountants, Governor Accounts and professors in accounting, In the analysis of the questionnaires, we adopted the statistical package for social sciences program (SPSS) and Electronic spreadsheet processing program (EXCEL) , To test hypotheses, we used the mean difference test(Independent\_Samples t\_test ) , Finally, our study concluded with a set of results, the most important of which is that the auditor or auditor plays a major role in the legal review, which in turn limits the creative accounting practices, in addition to the obstacles that limit the role of the governor of the accounts and the pressures that make him not perform his duty.

**Keywords:** Auditor, Legal Review, Creative Accounting.

## قائمة المحتويات

الصفحة	قائمة المحتويات
III	الإهداء
IV	الشكر
V	ملخص
VI	قائمة المحتويات
VII	قائمة الجداول
VIII	قائمة الأشكال البيانية
IX	قائمة الملاحق
X	قائمة الاختصارات والرموز
أ	مقدمة
1	الفصل الأول : الإطار النظري للمراجعة القانونية والمحاسبة الإبداعية والدراسات السابقة
3	المبحث الأول : مدخل للمراجعة القانونية و المحاسبة الإبداعية
25	المبحث الثاني : الدراسات السابقة لموضوع الدراسة
32	الفصل الثاني : الدراسة الميدانية
34	المبحث الأول : الطريقة والإجراءات المتبعة في الدراسة الميدانية
39	المبحث الثاني : نتائج الدراسة الميدانية، تفسيرها ومناقشتها
52	خاتمة
56	قائمة المصادر والمراجع
61	الملاحق
76	الفهرس



## قائمة الجداول

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
6	هذه الأنواع : (المراجعة القانونية، التعاقدية، الخبرة القضائية).	(1_1)
9	التمييز بين المراجعة الداخلية و المراجعة الخارجية	(2 - 1)
11	التطور التاريخي لأهداف المراجعة و مدى فحص و أهمية الرقابة الداخلية	(3-1)
36	الإحصائية الخاصة باستمارة الاستبيان	(1 - 2)
38	مقياس ليكارت الحماسي	(2 - 2)
44	المراجعة القانونية	(3 - 2)
46	ممارسات المحاسبة الإبداعية	(4 - 2)
47	نتائج اختبار (T) إن اعتماد المراجعة القانونية بجميع مقوماتها من شأنها أن تساهم بدرجة كبيرة في التقليل من ممارسات المحاسبة الإبداعية	(5-2)
48	نتائج اختبار (T) تقوم مؤسسة ولاية غارداية باستخدام أساليب المحاسبة الإبداعية.	(6-2)
49	نتائج اختبار علاقة الارتباط برسون هناك علاقة ارتباط بين المراجعة القانونية في تقليل من ممارسات المحاسبة الإبداعية.	(7-2)

## قائمة الأشكال البيانية

رقم الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
10	يمثل أنواع المرجعة	(1-1)
18	أساليب الحد من الممارسات الإبداعية	(2- 1)
38	متغيرات الدراسة	(1_2)
40	توزيع أفراد العينة حسب الجنس	(2-2)
41	توزيع أفراد العينة حسب إسم الوظيفة المهنية الممارسة	(3_2)
42	توزيع أفراد العينة حسب سنوات الخبرة المهنية	(4_2)
42	توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي	(5_2)
43	توزيع أفراد العينة حسب العمر	(6_2)

### قائمة الملحق

رقم الملحق	عنوان الملحق	رقم الصفحة
ملحق رقم (01)	استمارة الاستبيان	60
ملحق رقم (02)	نتائج برنامج SPSS	63

### قائمة الإختصارات و الرموز

الإختصار / الرمز	الدلالة باللغة الأصلية	الدلالة باللغة العربية
SEC	Securities and exchange commission	هيئة سوق المال الأمريكية
AICPA	American institute of certified public accountants	المعهد الأمريكي للمحاسبين القانونيين

مقدمة

## أ. توطئة

صاحب التطور الذي شهده العالم على مستوى حجم ونشاطات المؤسسات الاقتصادية، فانتقلت من كونها مؤسسات صغيرة ذات معاملات بسيطة إلى مؤسسات ضخمة ذات عمليات متشعبة كبيرة الحجم، تنفصل فيها الملكية عن التسيير.

ونتيجة تزايد العولمة الاقتصادية في نشاطات الشركة في مختلف دول العالم، والتطور المتزايد والمستمر في العمليات المحاسبية و القوانين والأنظمة والمعايير المحلية والدولية المتبعة والتي باتت تتسم بمستويات مختلفة من التعقيد والصرامة، أصبح لزاما على أعضاء مجالس إدارة الشركات العاملة في مختلف المجالات و أعضاء جهازها الإداري انتبها أكثر و حرصا متزايدا على ضبط نشاطاتها بحيث تفرض عليهم معايير و ضوابط أكثر دقة لمحاسبتهم على نتائج حسن إدارتهم لهذه المؤسسات، ولهذا الغرض اوجب على المؤسسة تبني وظيفة جديدة تسمح لها بإبلاغ كل الأطراف المهتمة بكل التطورات داخل المؤسسة و كذا النشاطات التي تقوم بها، و على هذا الأساس نشأت المراجعة لمساعدة المؤسسة على تلبية هذه المتطلبات، والمراجعة القانونية في التي تفرضها القانون على المؤسسة . و المتتبع لمهنة المراجعة يتبين له أهمية هذه الأخيرة في الرقابة على المؤسسات و تظهر هذه الأهمية من خلال المهام الموكلة للمراجع القانوني و الدور الذي يلعبه هذا الأخير في إبداء الرأي الفني المحايد حول مدى صدق البيانات و عدم ممارسة المحاسبة الإبداعية في التعبير عن الوضعية الحقيقية للمؤسسة و نتائج نشاطها ، و بالنظر لأهمية هذه المهنة من قبل المراجع الحسابات أثناء تأديته لوظيفته الرقابية على الأعمال التي تقوم بها الإدارة بصفته وكيلا عن المساهمين و ليس في خدمة الإدارة، كما أوضحت هذه التشريعات المهام التي يقوم بها المراجع الحسابات، وأن تكون ممارسة هذه المهام تحت مسؤولية الشخصية .

## ب. إشكالية البحث:

إنّ المراجعة القانونية لها أهمية كبير في التقليل من ممارسات المحاسبة الإبداعية في مختلف المؤسسات، ومن هنا يمكن لنا طرح الإشكالية التالية:

إلى أي مدى يمكن أن تساهم المراجعة القانونية في التقليل من ممارسات المحاسبة الإبداعية ؟

## - الأسئلة الفرعية

و لمعالجة مختلف جوانب الإشكالية تم تقسيمها إلى الأسئلة الفرعية التالية:

- 1 هل تعتبر المراجعة القانونية وسيلة يعتمد عليها في التقليل من ممارسات المحاسبة الإبداعية؟
- 2 ماهي أدلة الإثبات التي يعتمد عليها المراجع القانوني أثناء عمله؟
- 3 إلى أي مدى يمكن اعتبار المراجعة القانونية أداة رقابية للمؤسسات؟

ت. الفرضيات :

- بغرض الإلمام ببيئات الموضوع ومحاولة الإجابة عن الإشكالية الرئيسية قمنا بالاستعانة بمجموعة من الفرضيات المبدئية حاولنا إثبات صحتها من خطأها وهي كالتالي:
- إن اعتماد المراجعة القانونية بجميع مقوماتها من شأنها أن تساهم بدرجة كبيرة في التقليل من ممارسات المحاسبة الإبداعية.
  - تقوم مؤسسة ولاية غارداية باستخدام أساليب المحاسبة الإبداعية .
  - هناك علاقة ارتباط بين المراجعة القانونية في تقليل من ممارسات المحاسبة الإبداعية .

ث. مبررات اختيار الموضوع :

- إن اختيار موضوع البحث له أسباب موضوعية وأخرى ذاتية وهي كالتالي:
- باعتبار التطورات الهائلة والحاصلة في مجال المحاسبة من قوانين وتشريعات و منه فإن كل المؤسسة تسعى للبقاء والاستمرار في ظل التنافس الشرس في الأسواق الوطنية أو الدولية حيث تظهر استراتيجيات كل مؤسسة في مراجعة القانونية لقوائمها المالية والمحاسبية إضافة إلى تأكد من خلو وابتعد عن استعمال المحاسبة الإبداعية
- ✓ شعورنا بقيمة وأهمية هذا الموضوع في ظل هذه التحولات المتسارعة.
  - ✓ من خلال اطلاعنا على الواقع وجدنا إهمالا كبيرا تأثير المحاسبة الإبداعية على المؤسسة والاقتصاد
  - ✓ محاولة لفت اهتمام مسؤولي المؤسسات الاقتصادية الجزائرية إلى دور المراجعة القانونية في الحد من ممارسات المحاسبة الإبداعية .
  - ✓ الميول الشخصي للبحث في هذا النوع من المواضيع بهدف التحكم في مفاهيم المراجعة القانونية والمحاسبة الإبداعية .

ج. - أهمية الدراسة :

ترجع أهمية الدراسة إلى كون أن المراجعة القانونية أداة رقابية فعالة ، و ذلك في ظل بيئة تنافسية شديدة تسعى كل مؤسسة إلى تحقيق أفضل أداء من اجل الاستمرار في نشاطها ، كما تعمل على التأكد من تطبيق الإجراءات واللوائح الموضوعية ، و بالتالي تساهم في التقليل من ممارسات المحاسبة الإبداعية.

ح - أهداف الدراسة من خلال تقديمنا الإشكالية البحث يمكن تقديم أهم الأهداف التالية:

- إبراز أهمية المراجعة القانونية بالمؤسسة باعتبارها أداة فعالة فيها.
- إظهار الدور الذي تلعبه عملية المراجعة القانونية في المساعدة على تقديم معلومات مالية ومحاسبية تتميز بالدقة للجهات التي تطلبها.
- أهم أساليب المستعملة في المحاسبة الإبداعية
- تسليط الضوء على ما هو مدروس نظريا و مقارنته بما هو موجود فعليا .

خ. حدود البحث :

الحدود الموضوعية: اقتصرت الدراسة في جانبها النظري على دراسة دور المراجعة القانونية في تقليل من ممارسات المحاسبة الإبداعية .

الحدود البشرية: تمثلت عينة البحث في مجموع من مراجع الحسابات ومكاتب المحاسبة إضافة إلى أساتذة في المحاسبة .

الحدود المكانية والزمنية : أجريت الدراسة في ولاية غرداية ، من 12 جويلية إلى 12 اوت 2017

د. صعوبات الدراسة:

من بين أهم الصعوبات والعراقيل التي صادفناها في هذه الدراسة:

- قلة المراجع خاصة على مراجعة القانونية
- ضيق الوقت .
- صعوبات ميدانية أثناء القيام بدراسة الحالة.
- عدم الإجابة مراجع الحسابات على الاستبيان.

ذ. - منهج الدراسة والأدوات المستخدمة:

ر. بهدف معالجة موضوع الدراسة، استخدمنا المنهج الوصفي بالنسبة للجزء النظري من خلال استخلاصه

من أهم الدراسات والكتب والرسائل ، أما بالنسبة للجزء التطبيقي استخدمنا فيه منهج دراسة حالة

حيث تمت معالجته باستخدام الاستبيان حسب ما جاء في الجزء النظري للدراسة، وقد تم الاعتماد في

التحليل على بعض الطرق الإحصائية ونماذج التنبؤ (مثل أدوات الإحصاء الوصفي) SSPS نسخة 20.

### ز. هيكل الدراسة:

تم تناول موضوع أهمية التدقيق التسويقي في تقييم مبيعات في مؤسسة الاقتصادية في فصلين ، وكل فصل مكون من ثلاث مباحث.

- الفصل الأول تناولنا فيه مفاهيم عامة حول التدقيق التسويقي وقسمناه إلى ثلاث مباحث، الأول تطرقنا فيه إلى ماهية التدقيق التسويقي والمبحث الثاني جاء تقييم المبيعات وأما المبحث الثالث تناولنا فيه الدراسات السابقة حول موضوع .
- أما الفصل الثاني تطرقنا الدراسة الميدانية ، حيث في المبحث الأول تناولنا الطريقة والإجراءات المتبعة في الدراسة الميدانية ، أما المبحث الثاني فتناولنا نتائج الدراسة الميدانية، تفسيرها ومناقشتها وأخيرا في المبحث الثالث تطرقنا إلى اختبار الفرضيات .



# الفصل الأول:

الإطار النظري للمراجعة القانونية

والمحاسبة الإبداعية والدراسات السابقة

### تمهيد:

تميزت السنوات الأخيرة بتزايد الاهتمام بدور المراجعة في الحد من مخاطر استخدام ما يعرف بالمحاسبة الإبداعية لما لها من اثر على تحميل البيانات المالية وظهرها بغير حقيقتها الواقعية، مما كان سببا في نشوء الأزمة المالية العالمية التي عصفت باقتصاديات بلدان العالم النامي والمتقدم على السواء. فاستخدام المحاسبة الإبداعية بأساليبها المتعارف عليها يؤدي إلى افتقار الموثوقية في البيانات المالية مما يكون له تأثير بالغ على تقييم وقرار المستخدم الداخلي والخارجي للشركات والمنظمات المستثمر فيها .

و عليه سنحاول من خلال هذا الفصل التطرق إلى المراجعة القانونية وإبراز أهميتها وأهدافها بالإضافة إلى توضيح مفهوم المحاسبة الإبداعية وبيان أهدافه. وهذا ضمن **المبحث الأول** . أما **المبحث الثاني** فنحاول من خلاله عرض لأهم الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة والتعليق عليها، فكان تقسيم الفصل كالتالي :

**المبحث الأول : مدخل للمراجعة القانونية و المحاسبة الإبداعية**

**المبحث الثاني : الدراسات السابقة لموضوع الدراسة**

## المبحث الأول : مدخل للمراجعة القانونية و المحاسبة الإبداعية.

علم المراجعة كغيره من العلوم، يعتمد على مبادئ وفرضيات تجعله يتماشى مع الأهداف المتوخات منه من ناحية، والتغيرات الكبيرة التي يعرفها الاقتصاد الوطني وكذا العالمي من ناحية أخرى.

أصبح مفهوم المحاسبة الإبداعية محل تركيز واهتمام من قبل المحاسبين والمراجعين بشكل كبير جداً خلال السنوات الأخيرة خاصةً بعد أحداث انهيار عديد من مؤسسات واتهامها بالتلاعب بالبيانات المحاسبية مستغلةً بعض المعالجات والسياسات المحاسبية التي تُظهر البيانات المحاسبية بغير شكلها الحقيقي والصحيح.

## المطلب الأول : المراجعة القانونية.

اولا : مفهوم المراجعة :

هناك مفاهيم عديدة لمراجعة من بين هذه التعاريف نذكر:

\_تعريف ( Bethoux , Kremper et Poisson ) المراجعة هي فحص للمعلومات من طرف شخص خارجي، شريطة أن لا يكون هو الذي حضرها او استعملها ، بهدف زيادة منفعة المعلومات للمستعمل<sup>1</sup>  
تعريف جمعية المحاسبة الأمريكية المراجعة:

عملية منظمة للحصول على الأدلة الموضوعية المتعلقة بالتأكد من الأنشطة والأحداث الاقتصادية وتحديد الاتساق بين هذه التأكيدات والمعايير الموضوعية وتوصيل نتائجها لأطراف المستخدمة لهذا المعلومات<sup>2</sup>.

و تعرف أيضا أنها "عملية منظمة لجمع و تقييم و موضوعي للأدلة الخاصة الإدارة بشأن نتائج الأحداث و التصرفات الاقتصادية للمشروع لتحديد مدى تمشي هذه النتائج مع المعايير القائمة و توصيل النتائج إلى مستخدميها المعنيين بها"<sup>3</sup>

1 لقلطي الاخضر، مراجعة الحسابات و واقع الممارسة المهنية في الجزائر دراسة حالة من خلال الاستبيان، رسالة ماجستير في علوم التسيير، كلية

العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة الحاج لخضر باتنة، الجزائر، 2009، ص 14 .

2 طارق عبد العال ، موسوعة معايير المراجعة ، ج 1، الدار الجامعية ، مصر ، 2004، ص 27.

3 امين السيد احمد لطفي، التطورات الحديثة في المراجعة، الدار الجامعية للنشر والتوزيع ، الاسكندرية ، 2007، ص 7.

## الفصل الأول : الإطار النظري للمراجعة القانونية والمحاسبة الإبداعية والدراسات السابقة

و وفقا للمفهوم السابق فإن المراجعة تحتوي على عدة عناصر أهمها مايلي :

أ - المراجعة عملية منظمة :

يتم تنفيذ عملية المراجعة من خلال مجموعة من الخطوات المنطقية المتتابعة ، تبدأ بقبول التكليف واستكشاف بيئة المراجعة ، وتنتهي بتقييم النتائج و إعداد تقرير المراجع ، إلا انه يوجد اختلاف بين الخطوات المنطقية المتتابعة لمراجعة نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية عنه في مراجعة نظم المعلومات المحاسبية اليدوية.

ب تعد عملية جمع و تقييم أدلة الإثبات جوهر عملية المراجعة ، و يستطيع المراجع جمع هذه الأدلة من خلال الاختبارات الجوهرية للتفاصيل ، حيث تمكن الأولى من توفير تأكيد بان هيكل الرقابة الداخلية يعمل كما هو مصمم له ، أما الاختبارات الجوهرية للتفاصيل تمكن من توفير تأكيد بان محتويات ملفات النظام توضح مبادلات و عمليات الشركة محل المراجعة بشكل صحيح.

ج- تحديد مدى تمشي مزاعم الإدارة مع المعايير القائمة :

تمكن عملية المراجعة من توفير تأكيد حول مدى تمشي مزاعم الإدارة بالشركة محل المراجعة مع معايير المحاسبة و المبادئ المحاسبية المتعارف عليها ، و القواعد المحاسبية التي تحتويها القوانين و اللوائح السارية في الشركة محل المراجعة إن وجدت ، و يلاحظ وجود أوجه تشابه و اختلاف في تنفيذ هذه العملية في حالة مراجعة نظما لمعلومات المحاسبية الالكترونية و مراجعة نظم المعلومات المحاسبية اليدوية ، أما عن التشابه فيرجع إلى أن عملية تحديد مدى تمشي مزاعم الإدارة مع المعايير و المبادئ و القواعد المحاسبية تعتمد على الحكم الشخصي للمراجع ، في تحديد أسباب عدم الالتزام الجوهرية في هيكل الرقابة الداخلية أو الأخطاء الجوهرية في أرصدة الحسابات ، أما عن سبب الاختلاف في تنفيذ عملية المراجعة فيرجع إلى تعقد إجراءاتها في حالة مراجعة نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية ، و ذلك نتيجة كثرة التعقيد في هيكل الرقابة الداخلية ، مع صعوبة التحقق من أن الملفات و البرامج المقدمة للمراجع هي نفسها المستخدمة فعلا و ليست نسخ احتيالية .

د- توصيل النتائج لمستخدميها :

يقوم مراجع الحسابات بتوصيل نتائج عملية المراجعة إلى مستخدمي القوائم المالية ، سواء في حالة مراجعة نظم معلومات محاسبية الكترونية ، أو مراجعة نظم معلومات محاسبية يدوية ، إلا أنه في الحالة الأولى يعد فريق المراجعة من ضمن مستخدمي نتائج المراجعة .<sup>1</sup>

1 لقلطي الاخضر ، مرجع سبق ذكره ، ص 15 .

## الفصل الأول : الإطار النظري للمراجعة القانونية والمحاسبة الإبداعية والدراسات السابقة

### تعريف المراجعة القانونية

المراجعة القانونية: يقوم بها محافظ الحسابات، والقانون هو الذي يجبر المؤسسة على ان يكون لها محافظ حسابات على الأقل واحد و ذلك حسب حجم المؤسسة و القطاع التابعة لها، و تنتهي بغية تقرير يدي فيه رأيه الفني حول الحسابات و القوائم المالية للمؤسسة موضوع المراجعة و عن مدى صدقها و شرعيتها.<sup>1</sup>

المراجعة القانونية (Audit légal) أي التي يفرضها القانون، وتتمثل أعمال المراقبة السنوية الإلزامية التي يقوم بها محافظ الحسابات، (Commissaire aux comptes).<sup>2</sup>

إن لأنواع المراجعة التي تخضع لها المؤسسة (القانونية الاختيارية) (التعاقدية) (الخبرة القضائية) فروق يمكن الوقوف عليها من خلال جدول المقارنة التالي :

و يلخص الجدول رقم (1\_1) بين هذه الأنواع : (المراجعة القانونية،التعاقدية،الخبرة القضائية).

البيان	مراجعة قانونية	مراجعة تعاقدية	خبرة قضائية
طبيعة المهمة	مؤسسية، ذات طابع عمومي.	تعاقدية.	تحدد بكل دقة من طرف المحكمة.
التعيين	من طرف المساهمين.	من طرف المديرية العامة.	من طرف المحكمة.
الهدف	المصادقة على الشرعية ووصف الحسابات الفوتوغرافية الصادقة، كتدقيق معلومات مجلس الإدارة.	المصادقة على شرعية الحسابات.	إعلام العدالة و إرشادها حول أوضاع المالية و محاسبية،تقويم المؤشرات بالأرقام.
التدخل	مهمة دائمة تغطي مدة التعيين الشرعية .	مهمة محددة حسب الاتفاقية.	مهمة ظرفية يحدد لقاضي مهمتها.
الاستقلالية	تامة تجاه مجلس الإدارة و المساهمين.	تامة من حيث المبدأ.	تامة تجاه الأفراد.

1بوخالفة حفيظة،المراجعة الخارجية لأعمال نهاية الدورة وفق النظام المحاسبي المالي دراسة ميدانية لدى محافظ الحسابات،رسالة ماستر في العلوم المالية والمحاسبية،كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير،جامعة محمد خيضر بسكرة،الجزائر،2014 ص ص 18-20.

2 محمد بوتين، المراجعة ومراقبة الحسابات من النظرية الى التطبيق، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2005،ص19.

## الفصل الأول : الإطار النظري للمراجعة القانونية والمحاسبة الإبداعية والدراسات السابقة

مبدأ عدم التدخل في التسيير	يجب احترامه تماما.	يحترم مبدئيا لكن له تقديم إرشادات في التسيير .	ينبغي احترامه.
إرسال التقرير إلى	مجلس الإدارة، الجمعية العامة (عادية، وغير عادية).	المديرية العامة، مجلس الإدارة.	إلى القاضي المكلف بالقضية .
شروط ممارسة المهنة	التسجيل في الجمعية الوطنية لخبراء المحاسبة، محافضي الحسابات.	التسجيل مبدئيا في الجمعية الوطنية.	التسجيل في قائمة خبراء المحاسبة لدى مجلس القضاء.
إخبار وكيل الجمهورية بالأعمال غير الشرعية	نعم	لا	غير معني
الالتزام	بحسب الوسائل.	بحسب الوسائل او بحسب النتائج حسب نوع المهمة.	بحسب النتائج مبدئيا.
المسؤولية	مدنية، جنائية، تأديبية.	مدنية، جنائية، تأديبية.	مدنية، جنائية، تأديبية.
التسريح	مهمة تأسيسية، عادة من طرف القضاء بعد طلب المؤسسة .	محددة في العقد.	من طرف القاضي.
الأتعاب	قانون رسمي.	محددة في العقد.	اقترح من الخبير يحدد من طرف القاضي.
طريقة العمل المتبعة	تقييم الإجراءات، تقييم المراجعة الداخلية، مراقبة الحسابات، مراقبة قانونية.	تقييم الإجراءات، تقييم المراجعة الداخلية، مراقبة الحسابات.	طريقة تتماشى و حاجة الخبرة القضائية المطلوبة.

المصدر: محمد بوتين، المراجعة ومراقبة الحسابات من النظرية إلى التطبيق، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2005، ص28

Source : Nacer Eddine Sadi et Ali Mazouz, La Pratique Du Commissariat Aux Comptes En Algerie , , Edition SNC, Tome1, 1993, PP : 37-38.

## الفصل الأول : الإطار النظري للمراجعة القانونية والمحاسبة الإبداعية والدراسات السابقة

ما يلاحظ على مهنة المراجعة القانونية في الجزائر اتسمت بنوع من اللاتنظيم وعدم الإهتمام وهذا راجع إلى عدم صدور قوانين تشريعية منظمة للمهنة منذ سنة 1991 من خلال القانون 19-08 المتعلقة بمهنة الخبير المحاسبي ومحافظ الحسابات والمحاسب المعتمد، إلى غاية سنة 2010 من خلال القانون 10-01 المتعلقة بمهنة الخبير المحاسبي ومحافظ الحسابات والمحاسب المعتمد والمحدد لشروط وكيفيات ممارسة مهن الخبير المحاسبي ومحافظ الحسابات والمحاسب المعتمد، والذي أصدر المرسوم التنفيذي رقم 11-24 المؤرخ في 27 جانفي 2011 من أجل تفسير وشرح محتوى هذا القانون وتدعيمه<sup>1</sup>.

### ثاني : أنواع المراجعة

1 - من ناحية الإلزام القانوني : ينظر المشرع الجزائري من خلال القانون التجاري إلى إلزامية المراجعة لبعض مؤسسات الشركات كشركة المساهمة و عدم إلزامية المراجعة إلى غيرها من مؤسسات الشركات كشركة ذات المسؤولية المحدودة أو شركة تضامن لذلك سنميز نوعين من المراجعة في هذا البند

أ - المراجعة الإلزامية : و هي المراجعة التي يحتم القانون بها ، حيث نص المشرع من خلال نصوصه على إلزامية تعيين مراجع يقوم بالوظائف المنوطة من خلال القانون المعمول به<sup>2</sup>.

ب - المراجعة الاختيارية : و هي المراجعة التي تتم من دون إلزام قانوني و يطلب من أصحاب المؤسسة أو مجلس الإدارة بغية الاطمئنان على صحة المعلومات المحاسبية الناتجة عن نظام المعلومات المحاسبية و عن نتائج أعمال المركز المالي<sup>3</sup>.

### 2 - من زاوية نطاق أو مجال المراجعة :

أ - المراجعة الكاملة : وهي المراجعة التي تخول للمراجع إطارا غير محدد للعمل الذي يؤديه ، ولا تعني فحص كل عملية تمت من خلال فترة محاسبية معينة ، وإنما تخضع المراجعة للمعايير أو المستويات المتعارف عليها ، و يتعين على المراجعة في نهاية الأمر أن يقدم الرأي الفني المحايد عن مدى عدالة و صحة التقارير المالية ككل بغض النظر عن نطاق الفحص و المفردات التي شملتها اختباره ، حيث أن مسؤولياته تغطي جميع مفرداته التي تشملها اختباره و لذلك تناسب هذه المراجعة المنشآت الصغيرة أو تلك التي لا يعتمد نظامها على الرقابة الداخلية أو ضعف هذا النظام الذي يعني توسع المراجع في اختباره .

1 مقدم عبيرات، رشيدة خالدي، حوكمة الشركات كآلية للتضييق من فجوة التوقعات في مهنة المراجعة القانونية في الجزائر، الملتقى العلمي الدولي حول آليات حوكمة المؤسسات و متطلبات تحقيق التنمية المستدامة، العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ، جامعة ورقلة ، الجزائر، 25 - 26 نوفمبر، 2013، ص176

2 HAMINI Allal, Le contrôle interne et l'élaboration du bilan comptable, OPU, Alger, 1993, p. 40

3 السيد مجّد ، المراجعة والرقابة المالية ، دار الكتاب الحديث، عمان، 2008، ص44

## الفصل الأول : الإطار النظري للمراجعة القانونية والمحاسبة الإبداعية والدراسات السابقة

ب - المراجعة الجزئية: هي العمليات التي يقوم بها المدقق و تكون محدودة الهدف أو موجهة لغرض معين كفحص العمليات النقدية خلال فترة معينة او فحص حسابات المخزون و التأكد من جرد المخزون ،ويهدف إلى الحصول على التقرير المتضمن خطوات التي اتبعت و النتائج التي توصل إليها الفحص و لا يهدف إلى الحصول على رأي في محايد على مدى عدالة القوائم المالية ومدى دلالتها للمراكز المالية و نتيجة الأعمال كما هو في التدقيق الكامل و يجب على المدقق في التدقيق الجزئي الحصول على عقد كتابي يوضح المهمة المطلوب قيامه بها ليحمي نفسه ولا ينسب إليه تقصيره في الأداء<sup>1</sup>.

### 3 - من زاوية مدى الفحص أو حجم الاختبارات:

أ - المراجعة الشاملة (التفصيلية): تعتبر المراجعة الشاملة نوعاً تفصيلياً إذ يقوم المراجع في ظلها بفحص جميع القيود و الدفاتر و السجلات و المستندات و السياسات المحاسبية ،وهذا النوع قد يكون شاملاً بالنسبة إلى بند معين و قد يكون شاملاً لجميع عمليات المؤسسة ،على حسب ما يقتضيه العقد المبرم ما بين المراجع و أصحاب المؤسسة.

ب - المراجعة الاختيارية :يستند هذا النوع على اختياره جزء من المفردات من الكل مع تعميم نتائج هذا الفحص للمفردات المختارة على كل أو مجموعة المفردات بيد أن هذا النوع يتجلى خاصة في مؤسسات كبيرة الحجم و المتعددة العمليات التي تصعب فيها المراجعة الشاملة.

### 4 - من حيث موعد القيام بالمراجعة<sup>2</sup>:

أ - مراجعة مستمرة :هي المراجعة التي تتم عمليات الفحص و إجراء الاختبارات على مدار السنة المالية للمنشأة ،وعادة يتم ذلك بطريقة منتظمة ووفقاً لبرنامج زمني مسبق ،مع ضرورة إجراء مراجعة أخرى بعد إقفال الدفاتر في نهاية السنة المالية للتحقق من التسويات الضرورية لإعداد القوائم الختامية .

ب - المراجعة النهائية :و تتميز هذه المراجعة بأنها تتم بعد انتهاء السنة المالية و إعداد الحسابات و القوائم المالية الختامية ،ويلجأ المراجع الخارجي إلى هذا الأسلوب عادة في المنشآت صغيرة الحجم و التي لا تتعدد فيها العمليات بصورة كبيرة.

### 5 - من حيث القائم بعملية المراجعة:

أ - المراجعة الداخلية :تعرف المراجعة الداخلية بأنها الفحص المنظم للمشروع و دفاتره وسجلاته بواسطة جهة داخلية او مراجعين تابعين كموظفين للمشروع ،ولعل السبب في نشأة هذا النوع من المراجعة يرجع

1 حسين القاضي، حسين دحوح، أساسيات التدقيق في ظل المعايير الأمريكية والدولية، عمان ، الاردن، 1999، ص،ص16-18

2 سليمان محمد مصطفى، الأسس العلمية والعملية لمراجعة الحسابات، الدار الجامعية، مصر، 2014، ص ص23-24.



## الفصل الأول : الإطار النظري للمراجعة القانونية والمحاسبة الإبداعية والدراسات السابقة

أساسا إلى كبر حجم المؤسسات و تعدد و تنوع عملياتها المالية و كذا الابتعاد التدريجي للإدارة العليا للمشروع عن تفاصيل تنفيذ السياسات والخطط الموضوعة ، الأمر الذي استلزم وجود إدارة وقائية و رقابية تضمن التحقق من عمليات المؤسسة و جديتها فور إتمامها أو حدوثها<sup>1</sup>.

ب - **المراجعة الخارجية:** تقوم بها جهة مستقلة من خارج المؤسسة و قد تكون مكتب من مكاتب المحاسبة والمراجعة بالنسبة لمؤسسات القطاع الخاص و الجهاز المركزي بالنسبة للقطاع العام. حيث أن الوظيفة الأساسية للمراجع الخارجي هي فحص مستندي لدفاتر و سجلات المؤسسة فحصا فنيا دقيقا و محايدا للتحقق من أنها قد تمت فعلا في إطار إجراءات سليمة و صحيحة تثبت جديتها.

و لأن المراجعة الخارجية هي محور دراستنا سنتطرق إليها بشكل أكثر تفصيلا في المباحث القادمة. و في مايلي جدول يبين أهم الفروق الموجودة بين المراجعة الداخلية والمراجعة الخارجية<sup>2</sup>.

الجدول رقم (1\_2): التمييز بين المراجعة الداخلية و المراجعة الخارجية<sup>3</sup>

المراجعة الداخلية	المراجعة الخارجية	
الهدف الرئيسي: خدمة الإدارة عن طريق التأكد من أن نظام المعلومات المحاسبية كفاء و يقدم بيانات سليمة و دقيقة للإدارة، وبذلك ينصب الهدف الرئيسي على اكتشاف و منع الأخطاء و الغش و الانحراف عن السياسات الموضوعة.	1- الهدف الرئيسي: خدمة طرف ثالث (الملاك) عن طريق إبداء الرأي في سلامة و صدق تمثيل القوائم المالية التي تعدها الإدارة عن نتيجة الأعمال و المركز المالي. 2- الهدف الثانوي: اكتشاف الأخطاء و الغش في حدود ما تتأثر به التقارير و القوائم المالية.	1-الهدف
موظف من داخل الهيكل التنظيمي للمشروع و يعين بواسطة الإدارة.	شخص مهني مستقل من خارج المشروع يعين بواسطة المللك .	2- نوعية من يقوم بالمراجعة.
يتمتع باستقلال جزئي، فهو مستقل عن بعض الإدارات و لكنه يخضع حاجات و رغبات الإدارات الأخرى.	يتمتع باستقلال كامل عن الإدارة في عملية الفحص و التقييم وإبداء الرأي.	3- درجة الاستقلال في أداء العمل وإبداء الرأي.

2 محمود السيد الناغي، المراجعة، إطار النظرية والممارسة، مكتبة الاجلاء الجديدة بالمنصور، القاهرة، 1998، ص22

2 هيثم السعافين ، التدقيق الداخلي و التدقيق الخارجي وتدقيق السلطات الرقابية الحكومية ، مجلة المدقق، العدد2005، 7، ص64

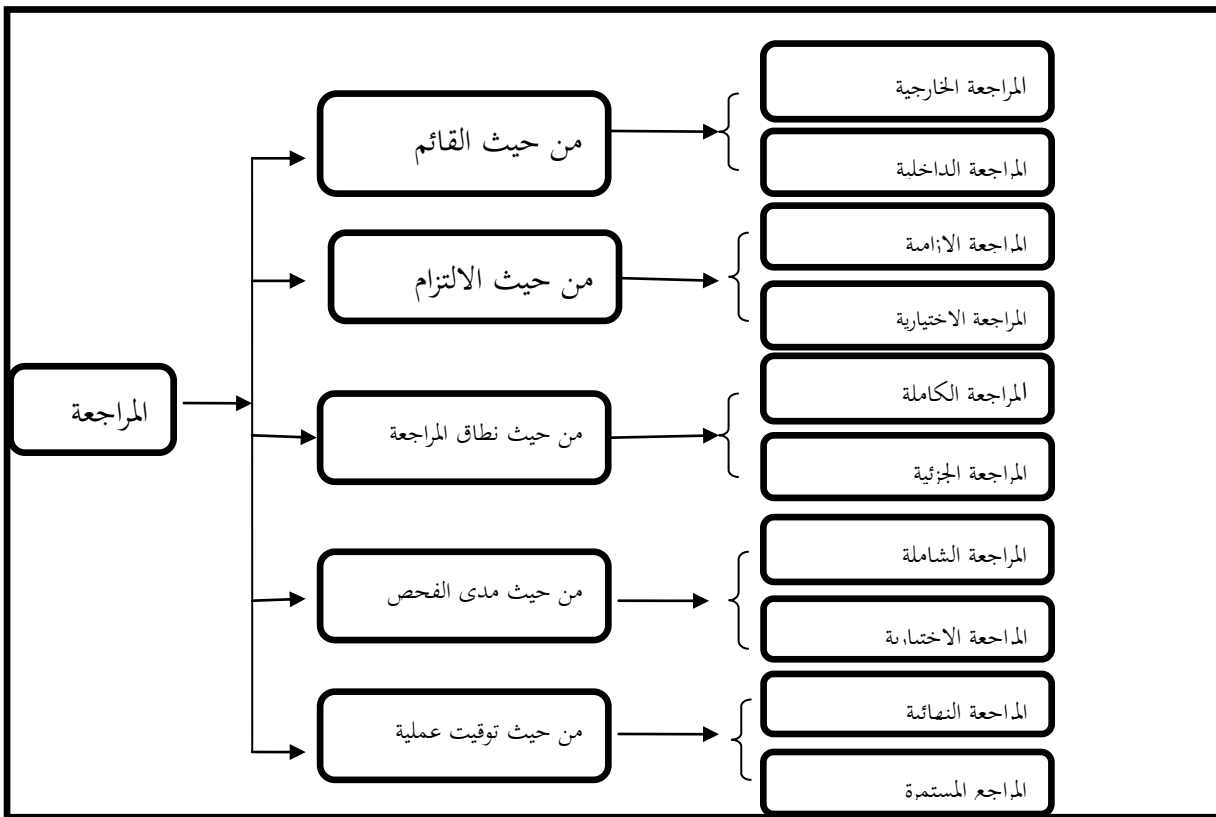
4 بوخالفة حفيظة، مرجع سبق ذكره، ص 10-14

## الفصل الأول : الإطار النظري للمراجعة القانونية والمحاسبة الإبداعية والدراسات السابقة

4- المسؤولية	مسؤول أمام الملاك ،و من ثم يقدم تقريره عن نتائج الفحص و رأيه الفني عن القوائم المالية إليهم .	مسؤول أمام الإدارة و من ثم يقدم تقرير بنتائج الفحص و الدراسة إلى المستويات الإدارية العليا.
5- نطاق العمل	يحدد ذلك أمر التعيين والعرف السائدة ومعايير المراجعة المتعارف عليها، وما تنص عليه القوانين المنظمة لأعمال المراجعة الخارجية.	تحدد الإدارة نطاق عمل المراجع الداخلي فيقدر المسؤوليات التي تعهد بها الإدارة للمراجع الداخلي، يكون نطاق عمله.
6- توقيت الأداء	يتم الفحص غالبا مرة واحدة في نهاية السنة المالية و قد يكون في بعض الأحيان على فترات منقطعة خلال السنة.	يتم الفحص بصورة مستمرة على مدار أيام السنة.

المصدر: محمد التهامي طواهر، مسعود صديقي، المراجعة وتدقيق الحسابات الإطار النظري والممارسة التطبيقية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، الطبعة الثانية، 2005، ص34.

الشكل(1\_1) يمثل أنواع المراجعة .



المصدر: محمود السيد الناغي، المراجعة إطار النظرية و الممارسة، مكتبة الجلاء الجديدة، مصر، 1998، ص21.

## الفصل الأول : الإطار النظري للمراجعة القانونية والمحاسبة الإبداعية والدراسات السابقة

ثالثا. أهمية المراجعة الخارجية :

إن أهمية المراجعة الخارجية تظهر في أنها وسيلة تخدم فئات كثيرة تعتمد اعتمادا كبيرا على البيانات المالية التي يعتمدها مراجع الخارجي المستقل، و ذلك لتلبية احتياجاتها الواسعة غير المتجانسة من معلومات و التي تختلف تبعا لاختلاف مصالحها و أهدافها، و من أهم هذه الفئات :

**1: إدارة المؤسسة :** إن إدارة المؤسسة عند قيامها بالتخطيط تعتمد بدرجة كبيرة على المعلومات بصفة مطلقة إلا إذا كانت معتمدة و مصادقة عليها من طرف شخص محايد .

**2: المساهمين :** تمكنهم من الوقوف على ممتلكاتهم و ضمان استخدام الموارد المتاحة استخداما أمثلا و بكفاءة عالية، فالمراجعة الخارجية تساعد المساهمين في الاطلاع على كل ما يجري داخل المؤسسة .

**3: الدائنون(الموردون):** حيث انه يمكنهم من معرفة قدرة المؤسسة على الوفاء بالالتزامات المستحقة عليها ،

**4: الجهات الحكومية:** يساعد التقرير الجهات الحكومية في تنظيم نشاطات الشركات و وضع السياسات الضريبية و إعداد الإحصائيات المتعلقة بالدخل القومي.<sup>1</sup>

رابعا. الأهداف العامة للمراجعة :

كما أسلفنا الذكر فإن المراجعة قد تطورت عبر العصور، و هذا التطور انعكس على أهدافها . و يمكننا توضيح ذلك التطور في أهداف المراجعة بالإضافة إلى مدى الفحص و أهمية الرقابة الداخلية من خلال الجدول التالي:

الجدول رقم (1-3) التطور التاريخي لأهداف المراجعة و مدى فحص و أهمية الرقابة الداخلية

الفترة	الهدف من عملية المراجعة	مدى الفحص	أهمية الرقابة الداخلية
قبل عام 1500	اكتشاف التلاعب و الاختلاس	بالتفصيل	عدم الاعتراف بها
1500-1850	اكتشاف التلاعب و الاختلاس	بالتفصيل	عدم الاعتراف بها
1850-1905	1_ اكتشاف التلاعب و الاختلاس	بعض الاختبارات و لكن الأساس هو	عدم الاعتراف بها

<sup>1</sup> لندة قداري، دور المراجعة الخارجية في تحسين جودة المعلومة المحاسبية، مذكرة ماستر في علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية و علوم التسيير ،جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي، الجزائر 2015، ص 14.

## الفصل الأول : الإطار النظري للمراجعة القانونية والمحاسبة الإبداعية والدراسات السابقة

	المراجعة التفصيلية.	2_ اكتشاف الأخطاء الكتابية	
اعتراف سطحي	بالتفصيل و مراجعة اختباريه	1_ تحديد مدى سلامة وصحة تقرير المركز المالي 2_ اكتشاف التلاعب و الأخطاء	1933-1905
بداية في الاهتمام	مراجعة اختباريه	1_ تحديد مدى سلامة وصحة تقرير المركز المالي 2_ اكتشاف التلاعب و الأخطاء	1940-1933
اهتمام و تركيز قوي	مراجعة اختباريه	تحديد مدى سلامة وصحة تقرير المركز المالي	1960-1940

المصدر: عبد الفتاح مجد الصحن و آخرون، أسس المراجعة، الدار الجامعية، الإسكندرية\_ مصر 2004، ص 12.

إضافة إلى ما سبق فقد استمرت أهداف المراجعة في التطور تلبية لتطور احتياجات المجتمع من المعلومات الموثقة و الصادقة لاتخاذ القرارات المناسبة.

و إجمالاً لكل تلك التطورات، فإنه يمكننا تقسيم أهداف المراجعة إلى أهداف تقليدية و أهداف حديثة:

### أ - الأهداف التقليدية:

- التأكد من دقة و صحة البيانات المحاسبية المثبتة بالدفاتر و السجلات و مدى الاعتماد عليها.
- الحصول على رأي فني محايد يستند إلى قرائن و أدلة قوية عن مدى مطابقة القوائم المالية التي تعدها المؤسسة التي تم مراجعة حساباتها، لما هو مقيم بالدفاتر و السجلات، و عن مدى دلالة تلك القوائم على نتيجة أعمال المؤسسة من ربح أو خسارة خلال فترة زمنية معينة، و حقيقة مركزها المالي في نهاية تلك الفترة.
- اكتشاف ما قد يوجد بالدفاتر والسجلات من أخطاء أو غش أو تزوير.
- تقليل فرص ارتكاب الأخطاء أو الغش، وذلك عن طريق تدعيم أنظمة الرقابة الداخلية بالمؤسسة، وما تحدته زيارات المراجع المفاجئة من أثر في نفوس الموظفين .

ب -الأهداف الحديثة:

تتمثل الأهداف الحديثة في الآتي :

- 1 -مراقبة الخطط والسياسات ومتابعة درجة التنفيذ وأسباب الانحرافات.
- 2 -تقييم الأداء ونتائج الأعمال المحققة من قبل المؤسسات.
- 3 -تحقيق أقصى كفاية اقتصادية و إنتاجية.
- 4 -المصادقة على الوثائق المالية والتقارير المودعة من طرف الإدارة، لإعطائها مصداقية أكثر حتى تساعد مستخدميها في اتخاذ القرارات.
- 5 -مساعدة الإدارات المالية للمؤسسات في تحديد الوعاء الضريبي، ومن ثم مبلغ الضريبة الواجب دفعها.
- 6 - المشاركة في تخطيط الاقتصاد الوطني بمساعدة الجهات الحكومية<sup>1</sup>.

ج -الأهداف الميدانية:

بعد التعرف إلى الأهداف العامة أو التقليدية سوف نتطرق للأهداف الميدانية وهي كالتالي:

- **الوجود والتحقق**: يسعى مراجع الحسابات في المؤسسة الاقتصادية إلى التأكد من أنّ جميع الأصول والخصوم وجميع العناصر الواردة في الميزانية وفي القوائم المالية موجودة فعلا.
- **الملكية والمديونية**: تعمل المراجعة في هذا البند إلى إتمام البند السابق من خلال التأكد أنّ كل العناصر الأصول هي ملك للمؤسسة والخصوم التزام عليها.
- **الشمولية أو الكمال**: بما أنّ الشمول هو من أهم الخصائص الواجب توفرها في المعلومة بات من الضروري على نظام المعلومات المحاسبي توليد معلومات معبرة وشاملة على كل الأحداث التي تمت من خلال احتواء هذه المعلومة المقدمة، وبغية الوصول إلى الشمولية ينبغي التأكد من دقة وصحة البيانات المحاسبية المثبتة، بالدفاتر والسجلات من جهة ومن جهة أخرى العمل على تجهيز هذه البيانات بشكل يسمح من توفير معلومات شاملة ومعبرة عن الوضعية الحقيقية للمؤسسة، والذي يعتبر من بين أهم أهداف المراجعة لإعطاء المصداقية لمخرجات نظام المعلومات المحاسبية.

<sup>1</sup>عبد السلام عبدالله سعيد ابو سرعة، التكامل بين المراجعة الداخلية والمراجعة الخارجية، رسالة ماجستير في علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير قسم علوم التجارة، جامعة الجزائر 3، الجزائر، 2010، ص، ص: 10-11.

## الفصل الأول : الإطار النظري للمراجعة القانونية والمحاسبة الإبداعية والدراسات السابقة

- تقييم و التخصيص : و تهدف المراجعة من خلال هذا البند إلى ضرورة تقييم الأحداث المحاسبية وفقاً للطرق المحاسبية المعمول بها كطرق إهلاك الاستثمارات أو إضفاء المصاريف الإعدادية، والالتزام الصارم بهذا البند من شأنه يضمن الآتي:
- تقليل فرص ارتكاب الأخطاء والغش.
- الالتزام بالمبادئ المحاسبية.
- ثبات الطرق المحاسبية من دوره إلى أخرى<sup>1</sup>.

### المطلب الثاني : ماهية المحاسبة الإبداعية

تعتبر المحاسبة الإبداعية ( CREATIVE ACCOUNTING ) أو المحاسبة الاحتمالية كما يطلق عليها البعض حدثاً ظهر في ثمانينات القرن الماضي ، ومن المحتمل أن تكون قد بدأت عندما واجهت الشركات صعوبات في فترة الركود التي حدثت في بداية الثمانينات ، حيث كان هنالك ضغط لإنتاج أرباح أفضل في الوقت الذي كان م ن الصعب إيجاد تلك الأرباح ، وعندما اكتشفت الشركات بأن القوانين تخبرك فقط بما لا تستطيع فعله وليس ما تستطيع فعله! ولهذا فقد رأت الشركات بأنها إذا كانت لا تستطيع أن تكسب الأرباح فإنه تستطيع على الأقل أن تبتدعها .

#### 1- مفهوم المحاسبة الإبداعية:

وقد حاول العديد من الباحثين والكتاب والمختصين وضع تعريف لمفهوم المحاسبة الإبداعية ، ونظراً لاختلاف توجهات هؤلاء الباحثين والكتاب فقد ظهرت العديد من التعريفات لهذا المفهوم ، وقد بنيت تلك التعريفات حسب وجهة نظر من وضعها ، وفيما يلي سيقوم الباحث بعرض العديد من التعريفات المتعلقة بالمحاسبة الإبداعية ، وبعد ذلك سيقوم الباحث بوضع تعريف شامل ومختصر للمحاسبة الإبداعية من وجهة نظره .

#### 1-1- تعريف المحاسبة الإبداعية:

1. يعطي ( ملفورد Mulford )<sup>2</sup> تعريفه عن المحاسبة الإبداعية بأنها عبارة عن الإجراءات أو الخطوات التي تستخدم للتلاعب بالأرقام المالية ، باستخدام خيارات وممارسات المبادئ المحاسبية ، أو أي إجراء أو خطوة باتجاه إدارة الأرباح أو تمهيد الدخل.

1 مُجدّ التهامي الطواهر، مرجع سبق ذكره، ص16

2 Amat, O. and Blake , J. , “ The Ethics of Creative Accounting” p22.

## الفصل الأول : الإطار النظري للمراجعة القانونية والمحاسبة الإبداعية والدراسات السابقة

2. يقدم ( ناصر Naser )<sup>1</sup> تعريفه عن المحاسبة الإبداعية من وجهة نظر أكاديمية بأنها هي " عبارة عن تحويل أرقام المحاسبة المالية عما هي عليه فعلاً إلى ما يرغب فيه المعدون من خلال استغلال أو الاستفادة من القوانين الموجودة و/ أو تجاهل بعضها و / أو جميعها" .
- عرف ناصر المحاسبة الإبداعية من وجهة نظر أكاديمية بأنها هي " عبارة عن تحويل أرقام المحاسبة المالية عما هي عليه فعلاً إلى ما يرغب فيه المعدون من خلال استغلال أو الاستفادة من الثغرات الموجودة في القوانين الموجودة و/ أو تجاهل بعضها و/ أو جميعها"<sup>2</sup>.
3. حسب ( Griffiths ): تعد المحاسبة الإبداعية مرادفاً للمحاسبة المحتالة حيث تنطوي على تقنيات محاسبية تسمح للشركات بالإبلاغ عن نتائجها المالية بشكل لا يعط حقيقة نشاطاتها التجارية<sup>3</sup>.
4. تعتبر المحاسبة الإبداعية عملية للتلاعب بالأرقام المحاسبية من خلال الأخذ بمزايا الغموض في القواعد واختيار ممارسات الإفصاح والقياس من بين هذه القواعد لتغيير القوائم المالية مما هي عليه لتصبح بالصورة التي يرغبها معدو هذه القوائم<sup>4</sup>.

-إذن، بعد التعاريف سالفة الذكر يمكن القول أن المحاسبة الإبداعية هي تلاعب و احتيال ، كونها تعتمد على أساليب غير أخلاقية وغير مهنية ، فهي عملية يستخدمها المحاسبون ذو الصيت العالي للتلاعب بالأرقام وتغييرها وتحويلها كما يخلو لهم باستخدام أساليب وطرق ابتكارية و احتيالية مخادعة حسب معرفتهم .

### 1-2-أسباب ظهور المحاسبة الإبداعية

يعتبر تضارب المصالح بين الأطراف المختلفة ذات العلاقة بالشركة المصدر الرئيس ل ظهور المحاسبة الإبداعية فمصالح المديرين في تقليل الضرائب والأرباح.

1 Naser, K. and M. Pendlebury, 'A Note on the use of Creative Accounting', British Accounting Review 24 , 1992, p 4 .

<sup>2</sup>حسن فليح مفلح القطيش، فارس جميل حسين الصوي، أساليب استخدام المحاسبة الإبداعية في قائمتي الدخل و المركز المالي في الشركات الصناعية المساهمة العامة المدرجة في بورصة عمان، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة العدد السابع والعشرون 2011، جامعة الإسراء، ص362. بتصرف.

<sup>3</sup> Asif Mahbub Karim ,O, **Cosmetic Accounting Practise in Developing Countries Bangladesh Perspectives** World Journal of social Sciences, Vol. 1. N3 July 2011 ,P3

<sup>4</sup> مجبل دواي إسماعيل، اثر أساليب المحاسبة الإبداعية في موثوقية المعلومات المحاسبية بحث تطبيقي في احد المصارف الحكومية، مجلة القادسية للعلوم الإدارية والاقتصادية، المجلد 16، العدد 3، 2014، المعهد التقني في العمارة، ص245.

## الفصل الأول : الإطار النظري للمراجعة القانونية والمحاسبة الإبداعية والدراسات السابقة

الموزعة ، ومصالحة حملة الأ سهم في تعظيم العائد على استثماراتهم ، ومصالحة الموظفين في زيادة تعويضاتهم الإدارية المختلفة ، والمسؤولين في تحصيل ضرائب أكثر.<sup>1</sup>

وتعدد المصالح، رغم تعارضها هو ما تسبب في انتشار المحاسبة الإبداعية ، وقد ذكر Revsine هذا الأمر في بداية التسعينات الميلادية ، أي قبل انهيار Enron .

كما أن الاختيارية في المحاسبة المتمثلة في بدائل القياس المحاسبي والتقدير والإفصاح التي تتيحها المعايير المحاسبية ، والتي تؤثر على مخرجات نظام المحاسبة سواء بالشكل أو المضمون ، إضافة إلى الثغرات ال موجودة في أساليب التدقيق الخارجي ، كلها ساهمت في انتشار ظاهرة المحاسبة الإبداعية.

إضافة إلى أن الحاجة إلى التوقعات المستقبلية ، و الحاجة إلى التقدي ر والحكم الشخصي ، و اختلافات توقيت بعض التعاملات المالية ، واختلافات تصنيف القوائم المالية ، كلها عوامل منحت المديرين الفرص لابتداع الأساليب المحاسبية القادرة على تعظيم المنافع المؤسسية أو الشخصية أو كليهما معاً.<sup>2</sup>

### 1-3-دوافع الادارة لاستخدام اساليب المحاسبة الابداعية

تتعدد دوافع الادارة لاستخدام اساليب المحاسبة الابداعية لكن اهم هذه الدوافع مايلي<sup>3</sup>:

1. التأثير الايجابي على سمعة الشركة في السوق مما تقوم بتحسين القيم المالية المتعلقة بأداء منشآت الأعمال .
2. التأثير على سعر سهم الشركة في الأسواق المالية من اجل تعظيم القيمة المالية ومن ثم تحسين اسعار اسهم تلك الشركات في الاسواق المالية .
3. زيادة الاقتراض من البنوك الأمر الذي سيؤثر ايجابياً على عملية اتخاذ القرار الائتماني بمنح القروض.
4. لغايات التلاعب الضريبي من خلال تخفيض الارباح والإيرادات وزيادة النفقات بتخفيض هوامش الاقتطاع الضريبي المترتب عليها .
5. تحسين الأداء المالي للمنشأة بهدف تحقيق مصالح شخصية<sup>4</sup>

<sup>1</sup> Balaciu Diana and Pop Cosmina Madalina, Is creative accounting a form of manipulation?, p.939. from: www. http://steconomice.uoradea.ro, access date, December, 5, 2009

<sup>2</sup> mas Fields, Thomas Lys and Linda Vincent, Empirical research on accounting choice, Journal of Accounting and Economics, Vol.31(2001): 255.

<sup>3</sup> ناظم شعلان جبار ، أساليب المحاسبة الإبداعية وأثرها على موثوقية البيانات المالية ، مجلة العزري للعلوم الاقتصادية والإدارية ، السنة 11 ، المجلد 9 ، العدد 32 ، 2015 ، ص 244.

<sup>4</sup> ليندا حسن الحلبي ، دور مدقق الحسابات الخارجي في الحد من آثار المحاسبة الابداعية على موثوقية البيانات المالية الصادرة عن الشركات المساهمة العامة الأردنية ، رسالة الماجستير ، كلية الادارة والمحاسبة ، جامعة الاردن ، 2009 ، ص 9



## الفصل الأول : الإطار النظري للمراجعة القانونية والمحاسبة الإبداعية والدراسات السابقة

1-4- أساليب المحاسبة الإبداعية: من أهم الأساليب والطرق المستعملة في المحاسبة الإبداعية هي كالاتي :

أ- إتاحة القواعد المحاسبية للشركة الحق في الاختيار بين عدد من مختلف الوسائل المحاسبية : فعلى سبيل المثال، يسمح للشركة في عدد من الدول أن تختار بين سياسة حذف نفقة التطور كما تحدث واستهلاكها على حساب عمر المشروع المتعلقة به، ولذلك يمكن للشركة أن تختار السياسة المحاسبية التي تعطي الصورة المفضلة عنها.

ب- إستخدام بعض المدخلات في الحسابات التي ترتبط بالتقييم أو التنبؤ : ففي بعض الحالات عند تقييم عمر أحد الأصول من أجل حساب الإهلاك فإنه عادة ما تتم هذه التقييمات داخل العمل وتتاح للمحاسب المبدع الفرصة لأن يخطئ من ناحية الحذر أو التفاؤل في هذا التقييم، و في بعض الحالات الأخرى عادة يمكن توظيف خبير خارجي لعمل التقييمات ، فعلى سبيل المثال يمكن أن يقوم خبير إحصائي بتقييم الالتزام المالي المستقبلي للمعاشات، في هذه الحالة يمكن للمحاسب المبدع أن يتلاعب بالقيمة إما عن طريق الوسيلة التي يتم بواسطتها وضع مجمل للتقييم أو عن طريق اختيار مثنى أو مقيم معروف باتخاذها اتجاهها تفاؤليا أو تشاؤميا حسب رغبة المحاسب .<sup>1</sup>

ج- يمكن إدخال الصفقات الإصطناعية إما للتلاعب في مبالغ الميزانية أو لتحريك الأرباح بين فترات محاسبية : ويتحقق ذلك عن طريق الدخول في صفقتين أو أكثر متصلتين مع طرف ثالث ميال للمساعدة ، فعلى سبيل المثال لنفترض أنه تم عمل ترتيبات لبيع أحد الأصول لبنك ما بدلا من تأجير هذا الأصل لبقية عمره الافتراضي بحيث يمكن أن يطرح سعر بيع هذا الأصل بموجب (البيع والتأجير المرتد) أعلى أو أقل من قيمة الأصل الحالية لأنه يمكن التعويض عن فارق السعر بواسطة التأجير المنخفض أو الزائد.

د- التلاعب في توقيت الصفقات : بهدف تحديد سنه معينة لتحميلها بالأرباح أو الخسائر لأي هدف يرمي إليه المحاسب وخصوصا في حال وجود اختلافات واضحة بين القيمة الدفترية وبين القيمة السوقية أو القيمة الحقيقية

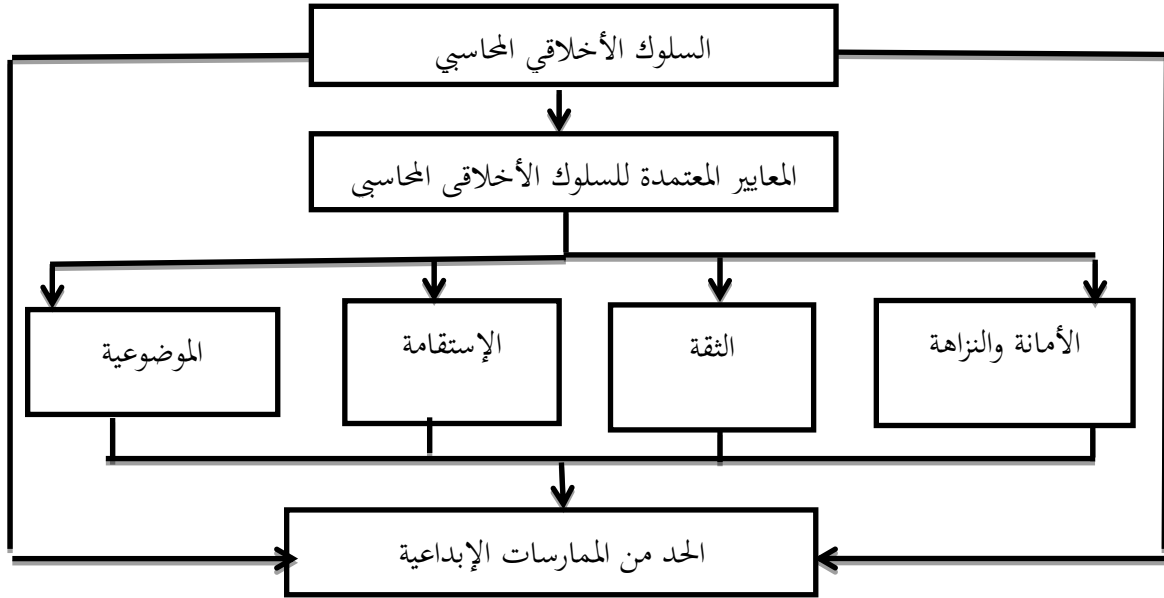
ويخلص الباحث إلى أن الأساليب المستخدمة في المحاسبة الإبداعية لها أشكال متعددة ومعقدة إلى حد ما ، ولا يمكن اكتشافها إلا من خلال ذوي الاختصاص ( المحاسبون الجنائيين ) .

1 ناهض نمر نوح الخالدي ، دور المحاسبة القضائية في مواجهة ممارسات المحاسبة الإبداعية والحد من آثارها على القوائم المالية ، مجلة جامعة فلسطين للأبحاث والدراسات ، العدد 6، يناير 2014 ، ص 16.

## الفصل الأول : الإطار النظري للمراجعة القانونية والمحاسبة الإبداعية والدراسات السابقة

1-5-أساليب الحد من ممارسات المحاسبة الإبداعية: تتمثل هذه الأساليب في الشكل الموالي

الشكل رقم) (1-1):أساليب الحد من الممارسات الإبداعية



المصدر: مُجّد ظافر عبد الخالق الغضنفری، إسهامات السلوك الأخلاقي المحاسبي في الحد من ممارسات المحاسبة الإبداعية/دراسة استطلاعية في كلية الإدارة والاقتصاد ، مجلة تنمية الرافدين ، العدد 114 ، المجلد 35 ، 2013 ، جامعة الموصل ، ص 53.

أولاً : الأساليب المستخدمة في المحاسبة الإبداعية :

كما تبين فإن للمحاسبة الإبداعية عدة تعريفات ومن ضمنها أنها عبارة عن " الأساليب أو الوسائل التي تستخدم من أجل تحويل أرقام البيانات المالية مما هي عليه فعلياً إلى ما يرغب فيه المعدون عن طريق استغلال القواعد الحالية في معايير المحاسبة الدولية أو إهمال بعضها أو جميعها " <sup>1</sup>.

أهم تلك الأساليب المحاسبية المضللة التي تستخدم في المحاسبة الإبداعية ، وهنا لا بد من الإشارة إلى أن هنالك العديد من الوسائل والأساليب المستخدمة في المحاسبة الإبداعية إلا أننا آثرنا استعراض أهم تلك الأساليب وهي كالتالي :

1. أحيانا تتيح القواعد المحاسبية للشركة الاختيار بين عدد مختلف من الوسائل المحاسبية : فعلى سبيل المثال، يسمح للشركة في عدد من الدول أن تختار بين سياسة حذف نفقة التطور كما تحدث واستهلاكها على

1 ناهض نمر مُجّد الخالدي ،مرجع السابق ذكره،ص17.

## الفصل الأول : الإطار النظري للمراجعة القانونية والمحاسبة الإبداعية والدراسات السابقة

حساب عمر المشروع المتعلقة به، ولذلك يمكن للشركة أن تختار السياسة المحاسبية التي تعطي الصورة المفضلة عنها.

2. استخدام بعض المدخلات في الحسابات التي ترتبط بالتقييم أو التنبؤ : ففي بعض الحالات عند تقييم عمر أحد الأصول من أجل حساب الإهلاك فإنه عادة ما تتم هذه التقييمات داخل العمل وتتاح للمحاسب المبدع الفرصة لأن يخطئ من ناحية الحذر أو التفاؤل في هذا التقييم، و في بعض الحالات الأخرى عادة يمكن توظيف خبير خارجي لعمل التقييمات ، فعلى سبيل المثال يمكن أن يقوم خبير إحصائي بتقييم الالتزام المالي المستقبلي للمعاشات، في هذه الحالة يمكن للمحاسب المبدع أن يتلاعب بالقيمة إما عن طريق الوسيلة التي يتم بواسطتها وضع مجمل للتقييم أو عن طريق اختيار مثنى أو مقيم معروف باتخاذها اتجاهًا تفاؤليًا أو تشاؤميًا حسب رغبة المحاسب .

3. يمكن إدخال الصفقات الاصطناعية إما للتلاعب في مبالغ الميزانية أو لتحريك الأرباح بين فترات محاسبية : ويتحقق ذلك عن طريق الدخول في صفقتين أو أكثر متصلتين مع طرف ثالث ميال للمساعدة ، فعلى سبيل المثال لنفترض أنه تم عمل ترتيبات لبيع أحد الأصول لبنك ما بدلا من تأجير هذا الأصل لبقية عمره الافتراضي بحيث يمكن أن يطرح سعر بيع هذا الأصل بموجب (البيع والتأجير المرتد) أعلى أو أقل من قيمة الأصل الحالية لأنه يمكن التعويض عن فارق السعر بواسطة التأجير المنخفض أو الزائد.<sup>1</sup>

4. التلاعب في توقيت الصفقات: بهدف تحديد سنه معينة لتحميلها بالأرباح أو الخسائر لأي هدف يرمي إليه المحاسب وخصوصا في حال وجود اختلافات واضحة بين القيمة الدفترية وبين القيمة السوقية أو القيمة الحقيقية

ثالثاً : الاتجاهات والأساليب الحديثة لكشف ممارسات المحاسبة الإبداعية والحد منها .

لا شك أن مكافحة ممارسات المحاسبة الإبداعية تعتبر من الأمور الصعبة والمعقدة ، ولهذا فإن على المهتمين في هذا المجال السعي باستمرار لمعرفة التطورات الخاصة بالمحاسبة الإبداعية وذلك لكشف تلك الممارسات ومن ثم محاولة الحد منها ، وفيما يلي سيقوم الباحث بعرض أهم الاتجاهات والوسائل والأساليب الحديثة المستخدمة للكشف عن ممارسات المحاسبة الإبداعية والحد منها وذلك كالآتي :-

1 علي محمود الخشاوي، محسن ناصر الدوسري، المحاسبة الإبداعية ودور المدقق في التحقق من ممارساتها ونتائجها، مسابقة البحوث التاسعة على

مستوى جميع قطاعات ديوان المحاسبة، الاردن، 2009، ص9

## الفصل الأول : الإطار النظري للمراجعة القانونية والمحاسبة الإبداعية والدراسات السابقة

1. ظهرت فكرة لجان المراجعة في الولايات المتحدة بعد الهزات المالية العنيفة الناتجة عن التلاعب في التقارير المالية ، والتي أسفرت عن قيام كل من بورصة نيويورك وهيئة سوق المال الأمريكية (SEC) بالتوصية بضرورة إنشاء لجنة بالشركات المسجلة بها مكونة من عدد من الأعضاء غير التنفيذيين تكون مهمتها تعيين المراجع الخارجي وتحديد أتعابه وذلك كمحاولة لزيادة استقلاليتته عند إبداء الرأي في القوائم المالية التي تصدرها الشركات ، ولهذا الأمر فقد أوصى المعهد الأمريكي للمحاسبين القانونيين (AICPA) عام 1967م جميع الشركات سواء المسجلة في البورصة أو العامة بضرورة إنشاء لجنة للمراجعة ، وفي عام 1972م أصدرت هيئة سوق المال الأمريكية (SEC) توصيات بإلزام الشركات بإنشاء لجنة للمراجعة ، وفي عام 1978 أُلزمت بورصة نيويورك جميع الشركات المسجلة لديها بضرورة تكوين لجان مراجعة .
2. بعد الانهيارات الاقتصادية والأزمات المالية التي تعرضت لها العديد من اقتصاديات دول شرق آسيا وأمريكا اللاتينية وروسيا في أواخر القرن العشرين والانهيارات المالية في العديد من أسواق العالم ، وكذلك في ظل انفتاح أسواق المال العالمية وعملة الأسواق والاعتماد على شركات القطاع الخاص لزيادة معدلات النمو الاقتصادي للعديد من دول العالم والتوسع الهائل في حجم تلك الشركات أصبحت هنالك حاجة ماسة إلى وضع أسس ومعايير أخلاقية مهنية جديدة ، وقد أطلق على تلك المعايير والأسس الأخلاقية ما يعرف الآن بمفهوم حوكمة الشركات CORPORATE GOVERNANCE وذلك للحد من ظواهر المحاسبة الإبداعية والأضرار التي قد تنشأ من وجودها وذلك لعدم وجود الشفافية اللازمة والتي من شأنها رفع مستوى الاقتصاديات العالمية والمحلية .
3. خفض مجال اختيار البدائل والمعالجات المحاسبية عن طريق تقليل عدد البدائل والمعالجات المحاسبية المتاحة أو تحديد الظروف التي يمكن أن تستخدم فيها كل معالجة ، ولهذا الأمر فإن لجنة معايير المحاسبة الدولية وفي تعديلاتها الأخيرة فإنها قد ألغت في معاييرها المعالجة البديلة ، ووضعت معالجة قياسية في أغلب معاييرها ، وبتخفيض البدائل فإن ذلك سيؤدي إلى أن الشركة التي ستختار معالجة محاسبية معينة تنتج من خلالها صورتها المرغوب فيها في عام ستجبر فيما بعد على استخدام نفس المعالجة في الظروف المستقبلية الشبيهة تكون فيها النتيجة أقل إرضاء .

## الفصل الأول : الإطار النظري للمراجعة القانونية والمحاسبة الإبداعية والدراسات السابقة

4. الحد من سوء استخدام بعض السياسات المحاسبية ، ويتم ذلك عن طريق ما يلي :

- سن قواعد تقلل من استخدام بعض السياسات المحاسبية أو حتى إلغاؤها ، وفي هذا المجال فإنه عندما اتجه بعض محاسبو الشركات البريطانية للاستعانة بجزئية " بند الطوارئ " لحسابات الخسارة والربح في البنود التي يرغبون في تجنب تضمينها ربح التشغيل، ولهذا الأمر فقد رأت هيئة المعايير المحاسبية البريطانية إلغاء " بند الطوارئ " بشكل نهائي حتى لا تستغل بشكل خاطئ .
  - أما الطريقة الأخرى فهي عن طريق تفعيل فرضية " الثبات " ، ويقصد بالثبات هنا هو الثبات في استخدام السياسات المحاسبية المتبعة من قبل معدي البيانات المالية ، وهذا يعني انه متى ما اختارت أي شركة ما سياسة محاسبية تناسبها في أحد الأعوام فيجب عليها الاستمرار في تطبيقها في الأعوام اللاحقة والتي ربما قد لا تناسبها تلك السياسات كما كانت ، وهنا تجدر الإشارة إلى أن ذلك لا يعني انه من غير المسموح تغيير السياسات المحاسبية ، لكن المقصود هو عدم تغيير تلك السياسات إلا في حال الضرورة القصوى و شريطة الإفصاح عن التأثيرات المالية الناتجة على تغيير تلك السياسات .
5. أما الوسيلة الأهم والأقوى فهي يقظة وكفاءة المراجعين والمراقبين ولجان المراجعة في اكتشاف ممارسات المحاسبة الإبداعية التي يتبعها البعض ، ويتم هذا الأمر عم طريق اختيار مكاتب التدقيق ذات الكفاءة والمصدقية العالية ، حيث أن المراجع الكفؤ والمتمكن يقوم على تصميم إجراءات المراجعة للحصول على تأكيد معقول عن التحريفات الناشئة عن المحاسبة الإبداعية التي يتم اكتشافها ، والتي تعتبر جوهرية للقوائم المالية الواحدة .
6. تنمية الثقافة المحاسبية بين المستثمرين والمهتمين ومستخدمي المعلومات المالية على مختلف أطرافهم ، ويتم هذا الأمر عن طريق أما التثقيف الذاتي الذي يقوم به بعض المستثمرين أو مستخدمي المعلومات المالية بغرض رفع مستواهم المحاسبي، أو عن طريق الجهات المعنية بسلامة وشفافية القوائم المالية وما يرد بها من معلومات سواء كانت تلك الجهات حكومية أو من القطاع الخاص ، وتتم عملية التثقيف عن طريق عرض برامج محاسبية تثقيفية وتعليمية أو إرسال رسائل توضحية أو عقد حلقات نقاشية لمستخدمي المعلومات المالية تشرح الممارسات الإبداعية التي تمارسها بعض الشركات وأهم التطورات في مجال المراجعة والمحاسبة .
7. تفعيل التنظيم المهني لمهنة المحاسبة والمراجعة ووضع ميثاق السلوك المهني وتشكيل لجنة الأخلاق المهنية التي من أهم وظائفها وضع قواعد السلوك التي يجب أن يلتزم بها المحاسب والمراجع المعتمد .

## الفصل الأول : الإطار النظري للمراجعة القانونية والمحاسبة الإبداعية والدراسات السابقة

وبشكل عام يخلص الباحث إلى أن المراجع الكفو يسعى عادة للحصول على أدلة إثبات كافية ومناسبة تثبت انه لم تحدث تحريفات أو أخطاء ، وهنا لابد من الإشارة إلى نقطة مهمة وهي انه ونتيجة للقيود الكامنة في عملية المراجعة فإنه توجد مخاطر لا يمكن تجنبها في عدم اكتشاف التحريفات الجوهرية في القوائم المالية نتيجة للممارسات المحاسبة الإبداعية ، فمن الممكن أن يتم اكتشاف تحريفات وتجاوزات بالبيانات المالية للفترة التي يغطيها تقرير المراجع إلا أن هذا الأمر لا يعني فشل المراجع بالتمسك بالمبادئ الأساسية والإجراءات الضرورية للمراجعة ، فأحيانا وبالرغم من التمسك بتلك المبادئ والإجراءات فانه من الممكن اكتشاف بعض التجاوزات والتحريفات بالقوائم المالية .

### المطلب الثالث : دور المراجع القانوني في التحقق و تقليل من ممارسات المحاسبة الإبداعية

إلا انه لا بد الإشارة إلى أمر مهم وحيوي وهو أن عملية التدقيق لا توفر ضمناً كاملاً لاكتشاف كافة ممارسات المحاسبة الإبداعية ، لأنها ببساطة ليست عملية مثالية ، حيث انه يوجد احتمال لعدم اكتشاف بعض من ممارسات المحاسبة الإبداعية ، وهذا يتم حتى في ظل أفضل أداء ممكن لإجراءات المدقق التي تتطلبها معايير المراجعة المهنية (Professional Auditing Standards) ، حيث إذا ما حاول أي مدقق اكتشاف كافة ممارسات المحاسبة الإبداعية فان تكلفة التدقيق ستكون كبيرة وغير مقبولة ، لذا فإنه يجب أن يركز جهده في المجالات التي يوجد بها مخاطر كبيرة لحدوث تحريفات أو تلاعبات ، وأثناء التنفيذ الفعلي لعملية التدقيق يتوافر لديه قدر كبير من التأكيد ( Assurance ) لاكتشافها<sup>1</sup> ، وعلى الرغم من انه ليس تأكيداً مطلقاً إلا انه مستوى ايجابي مرتفع جدا من التأكيد ، وبالتالي فإن دقة المعلومات بالقوائم المالية لكافة الشركات سترتفع مما سيمكن أسواق رأس المال من العمل كما يجب أن تكون عليه الأسواق ذات الكفاءة ، ومن هنا يمكن القول بأن التدقيق يقدم منافع اقتصادية عديدة للمجتمع ، ففي الولايات المتحدة الأمريكية يوجد ( 15000 ) شركة عامة تطرح أسهمها للاكتتاب العام يجب مراجعتها سنويا ، وبدون تدقيق القوائم المالية لها لا يمكن لتلك الشركات أن تحصل على رأس المال عن طريق طرح أسهمها في أسواق المال ، كما أن العديد من الشركات الخاصة بحاجة إلى مراجعة سنوية لقوائمها المالية للحصول والحفاظ على التمويل من البنوك والمنشآت المالية الأخرى ، وفي معظم الأحوال يمكن للشركة أن تحصل على تمويل بمعدلات منخفضة إذا كان لديها قوائم مالية يتم تدقيقها سنويا ، ومن هنا يمكن القول بأن تدقيق القوائم المالية تخفف تكلفة رأس المال.

1 أمين السيد أحمد لطفي ، مسؤوليات وإجراءات المراجع في التقرير عن الغش والممارسات المحاسبية الخاطئة، الاردن، 2010 ص 20

## الفصل الأول : الإطار النظري للمراجعة القانونية والمحاسبة الإبداعية والدراسات السابقة

وعادة ما يساعد المدققون سواء العاملين في مؤسسات التدقيق أو القطاعات التي تراقب أعمال الشركات في دواوين المحاسبة أو المدققون الداخليين الشركات على تحسين أدائها وأساليب الرقابة الداخلية ، حيث يقدمون للإدارة اقتراحات ينتج عن تنفيذها تخفيض التكاليف من خلال تحسين كفاءة التشغيل وتخفيض أي تحريف أو تلاعبات أو غش ، كما ينتج عن تنفيذ إجراءات التدقيق أن يعمل كل من أفراد المنشأة والعاملين بها على نحو أفضل وتخفيض فرص ارتكابهم للغش والممارسات الخاطئة .

فنتيجة لزيادة مخاطر المعلومات ( Information Risk ) بسبب تعقد مجتمع الأعمال وزيادة حجم المنشآت والشركات وعدد عملياتها المالية التي تقوم بها واتسام عمليات التبادل بالصعوبة والتوسع فضلا عن صعوبة توصل متخذ القرار بشكل مباشر للمعلومات واحتمال وجود تحريفات بها أو تحيز أو تأثير متعمد لمعديها على احد جوانبها ، ظهرت حتمية التدقيق ودورها المحوري الحيادي في تخفيض مخاطر المعلومات ، تعكس تلك المخاطر إمكانية عدم دقة المعلومات الخاصة بمخاطر العمل الخاصة بالمنشأة أو الشركة (عدم دقة القوائم المالية) . وأحيانا تقوم بعض إدارات الشركات وبالتفاهق مع المدقق أو المراجع لتوفير تأكيد مناسب للمستخدمين عن إمكانية الاعتماد على تلك القوائم ، حيث إذا ما تم اعتماد تلك القوائم وهي غير صحيحة وتتضمن بعض ممارسات المحاسبة الإبداعية ، فإن المدقق سوف يواجه باحتمال مقاضاته من قبل كل من المستخدم وبعض أعضاء مجلس الإدارة أو ما تعرف بالمسئولية القانونية للمراجع تجاه العملاء أو الغير أو أي طرف ثالث ، حيث يقاضي المستخدمون المدقق على أساس مسئولته المهنية عن تأكيد إمكانية الاعتماد على القوائم المالية ، كما يمكن للمستخدم أيضا مقاضاة الإدارة ، وبالتالي يتحمل المدقق مسؤلية كبيرة من الوجة القانونية .

### تعزيز أداء عمل المدقق للحد من الممارسات الإبداعية

تهدف عملية التدقيق وفقا للمعايير إلى توفير تأكيدات معقولة بأن القوائم المالية كوحدة واحدة وبشكل عام خالية من أي تحريف جوهري أو غش أو تلاعب أو أي ممارسات من ممارسات المحاسبة الإبداعية . وللوصول إلى تلك التأكيدات المعقولة يجب أن تتوفر بالمدقق سواء على مستوى مكاتب التدقيق أو دواوين المحاسبة عدة آليات وشروط تساعد على تعزيز أداء عمل المدقق للحد من الممارسات الإبداعية .

### ومن أهم تلك الآليات والشروط ما يلي :

1. توفر الموارد البشرية المؤهلة والمدربة ، حيث يعتبر توفر مثل تلك الكفاءات الضمان لحسن انجاز الأعمال التي يكلف بها مكتب التدقيق أو ديوان المحاسبة ، وفي هذا الصدد فلا بد من مراعاة التناسب بين

## الفصل الأول : الإطار النظري للمراجعة القانونية والمحاسبة الإبداعية والدراسات السابقة

الأعمال والموارد البشرية عددياً ونوعياً ، والاهتمام بنواحي التدريب والتعليم المستمر ونقل الخبرات والتجارب داخل منظومة التدقيق سواء كانت مكتب تدقيق أو ديوان محاسبة .

وبهذا يجب أن يحتل الاستثمار في الموارد البشرية المرتبة الأولى في أولويات مكاتب المراجعة ودواوين

المحاسبة ، وفي مقابل ذلك فيجب أن يكون لديه القدرة على الاحتفاظ بهذه الموارد للمدى الملائم .

2. إن ممارسة مهنة التدقيق تحتاج إلى أشخاص ذو مواصفات خاصة ، بحيث يتمتعوا بالوعي المهني والثقافة

والإدراك الكافي بمختلف الأنشطة الاقتصادية والمستجدات في بيئة الأعمال والعوامل التي قد تؤثر على

المراكز المالية للعملاء أو في عناصر أو موارد أعمالهم أو في قدرتهم على الاستمرار ، وبالإضافة إلى ذلك

الشعور بالاستقلالية والقدرة على ممارستها في الاتجاه الصحيح والإحساس بأهمية ما يقوم به من أعمال .

3. يجب على مكاتب التدقيق أو دواوين المحاسبة أن تقيم مدى إمكانية الاعتماد على ما تقدمه إدارة

الشركة التي يتم التدقيق عليها من بيانات ومعلومات ، وبسبب الحدود الطبيعية لمهمة التدقيق واستحالة

إحاطة المدقق بكافة المعاملات والأحداث الخاصة بالشركة بنسبة 100 % ، لذلك على المدقق أن يقيم

إمكانية انسحابه من المهمة أو الاعتذار عنها إذا نما إلى علمه ما يجعل أمانة إدارة الشركة فيما تقدمه من

بيانات أو معلومات محل شك ، وفي هذا الصدد فقد يكون من الواجب إعادة النظر في صياغة نموذج

تقرير مراجعة القوائم المالية لكي تعكس بشكل أكثر تفصيلاً طبيعة مهمة المدقق والحدود الطبيعية لهذه

المهمة مع ذكر للبنود أو الموضوعات التي يتوافر لديه دليل على صحتها غير إقرارات إدارة الشركة .

4. إن مهمة المدقق ليست سهلة خاصة في ظل كبر وتشعب وتشابك أنشطة الشركات والتطور المستمر في

أساليب الإنتاج والتسويق والتمويل ، حيث أنها لم تعد قاصرة على أساليب التدقيق المستندي التقليدية

والاطلاع على الدفاتر والقيود المحاسبية ، إنما أصبحت موضوعات مثل أساليب تصوير القوائم المالية

والإفصاحات المختلفة المطلوبة بالمعايير المحاسبية والالتزامات غير المقيدة بالدفاتر في دائرة الاهتمام الأول

للمدقق .

وختاماً يمكننا القول بان غالباً من يقوم بعمل تلاعبات أو ممارسات المحاسبة الإبداعية من المحاسبين من هو

على مستوى عال من الحرفية والابتكار لذا فمن الضروري أن يقابله من الطرف الآخر من المدققين سواء في

مكاتب التدقيق أو مدققي دواوين المحاسبة من يكون على نفس المستوى إن لم يكن أعلى ، وذلك من أجل

كشف تلك الممارسات والحد منها حتى يستطيع أن يصل إلى توفير التأكيدات المعقولة بخلو تلك التقارير المالية

من أي انحرافات أو تلاعبات أو غش .



### المبحث الثاني : الدراسات السابقة لموضوع الدراسة

لقد تم تناول موضوع دور المراجعة القانونية في تقليل من ممارسات المحاسبة الإبداعية ، من خلال جوانب مختلفة. وهذا نظرا لأهميتها في اتخاذ القرارات وتقييم الأداء في المؤسسة. وعليه سنحاول عرض موجز لأهم الدراسات والأبحاث ذات الصلة بموضوع الدراسة وذلك حسب التسلسل التاريخي لها من الأحدث إلى الأقدم وتقسيمها حسب الدراسات العربية والدراسات الأجنبية.

#### المطلب الأول : الدراسات العربية

- دراسة د. اسامة عمر جعارة (أثر كفاءة المدقق الخارجي في اكتشاف ممارسات المحاسبة الإبداعية وفقا لمعايير العمل الميداني الدولية على مصداقية المعلومات المحاسبية)<sup>1</sup>

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على أثر كفاءة المدقق الخارجي في اكتشاف ممارسات المحاسبة الإبداعية وفقا لمعايير العمل الميداني وأثره على مصداقية المعلومات المحاسبية، شمل مجتمع الدراسة مدققي الحسابات العاملين في 82 مكتب تدقيق مرخص وعدددهم (650) أما العينة تم اختيارها بالطريقة العشوائية البسيطة ( وتكونت من 261) مدققا يعملون في مكاتب التدقيق في الأردن .وتوصلت الدراسة إلى انه يوجد أثر لكفاءة المدقق الخارجي في اكتشاف ممارسات المحاسبة الإبداعية وفقا لمعايير العمل الميداني المتمثلة ب)التخطيط والإشراف الدقيق، الفهم الكافي لبيئة عمل الشركة إجراءات التدقيق والرأي الموضوعي، وتأهيل المدقق وتدريبه المهني (على مصداقية المعلومات المحاسبية .

و أوصت الدراسة بالتأكيد على أهمية أثر كفاءة المدقق الخارجي في اكتشاف ممارسات المحاسبة الإبداعية وفقا لمعايير العمل الميداني الدولية، من خلال دراسة وتحليل هذه المعايير بهدف التأكد من قدرتها على الاستجابة للمعايير الدولية، وذلك لتأثيرها الواضح على مصداقية المعلومات المحاسبية من وجهة نظر عينة الدراسة.

- دراسة بوخالفة حفيظة بعنوان المراجعة الخارجية لأعمال نهاية الدورة وفق النظام المحاسبي المالي دراسة ميدانية لدى محافظ الحسابات.

تهدف الدراسة إلى التعرف إلى المراجع الخارجي في القيام بمراقبة لأعمال نهاية الدورة والمتمثلة في فحص وتقييم نظام الرقابة الداخلية للمؤسسة محل المراجعة ثم التحقق من صحة ودقة حسابات المزاينة وحسابات التسيير من حيث وجودها، ملكيتها وشموليتها، وفي الأخير يبدي رايه حول مدى مصداقية المعلومات والنتائج

1 اسامة عمر جعارة، أثر كفاءة المدقق الخارجي في اكتشاف ممارسات المحاسبة الإبداعية وفقا لمعايير العمل الميداني الدولية على مصداقية المعلومات المحاسبية، مجلة العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية، العدد 11، 2014.

المتوصل إليها في شكل تقرير.

ولتحقيق الإحاطة الشاملة للموضوع قام الباحث بدراسة ميدانية لمؤسسة الفنون المطبعية والخدمات المكتبية أين تم القيام بدراسة أعمال نهاية الدورة لسنة 2012 لمعرفة هذه الأعمال والإطلاع على الكشوف المالية للمؤسسة وهذا في جانب المحاسبة. أما فيما يخص بجانب المراجعة الخارجية فقد تم الذهاب إلى مكتب محافظ الحسابات لمراقبة أعمال نهاية الدورة بالمؤسسة

وقد توصلت الدراسة الى مجموعة من الاستنتاجات من اهمها:

تعمل المراجعة الخارجية للحسابات على زيادة القدرة على توصيل المعلومات المحاسبية، نظام الرقابة الداخلية له دور كبير وفعال في عملية تدقيق الحسابات، على كل مؤسسة القيام بعملية الجرد على الأقل مرة واحدة في السنة.

### • دراسة مطر والحلي ، دور مدقق الحسابات الخارجي في الحد من أثار المحاسبة الإبداعية على موثوقية البيانات المالية .

تهدف الدراسة إلى التعرف على أساليب المحاسبة الإبداعية المستخدمة وأثرها في موثوقية البيانات المحاسبية ، وبيان دوافع الإدارة من استخدام أساليب المحاسبة الإبداعية ، والتعرف على الدور الذي يقوم فيه مدققو حسابات تلك الشركات في الحد من إجراءات المحاسبة الخلاقة التي تمارسها مجالس إدارات الشركات المساهمة العامة الأردنية في القوائم المالية المدققة.

يتكون مجتمع الدراسة من الشركات المساهمة العامة الاردنية، وتم اخذ عينة من موظفي هذه الشركات، والمدققين الخارجيين، والمحللين الماليين بحث بلغ حجمها 150 شخصاً، وتم اختبار الفرضيات استناداً لاجاباتهم باستخدام اختبارات ( Scheffe ) و (A NOVA) و (T test) من أجل تحقيق أهداف الدراسة.

وقد توصلت الدراسة الى مجموعة من الاستنتاجات من اهمها ان المحاسبة الإبداعية هي عملية تلاعب

بالأرقام المحاسبية من خلال انتهاز الفرصة للتخلص من الالتزام بالقواعد المحاسبية وبدائل القياس وتطبيقات الإفصاح لنقل البيانات المالية مما يجب ان تكون عليه الى ما يفضله معدو هذه البيانات ، وايضا تؤثر أساليب المحاسبة الإبداعية على موثوقية البيانات المالية الصادرة عن الشركات المساهمة العامة الأردنية .

ومن اهم التوصيات الخاصة بهذا الدراسة ان المدققين الخارجيين يجب ان يعطوا عند تنفيذ عملية تدقيق

جميع عناصر ومكونات القوائم المالية الاهتمام الكافي ، للتعرف على كافة ممارسات واساليب المحاسبة الإبداعية المحتمل تطبيقها .

## الفصل الأول : الإطار النظري للمراجعة القانونية والمحاسبة الإبداعية والدراسات السابقة

- دراسة الخشاوي و الدوسري المحاسبة الإبداعية ودور المدقق في التحقق من ممارساتها ونتائجها

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على اهم الأساليب المستخدمة في ظل ما يعرف بالمحاسبة الإبداعية مع التعرف الى الاتجاهات والأساليب الحديثة للكشف عن ممارسات المحاسبة الإبداعية والحد منها ، ثم بينت الدراسة ايضا دور مجلس إصدار معايير المحاسبة الدولية المنبثق من اتحاد دولي للمحاسبين في الحد من الممارسات المحاسبية الإبداعية . ثم بينت اهمية دور المدقق الخارجي في التحقق والكشف عن ممارسات ونتائج المحاسبة الإبداعية .

وكانت من اهم نتائج وتوصيات الدراسة حيث قام الباحث بتقسيم التوصيات الى نوعين وهما : أ - توصيات عامة ب- توصيات تخص ديوان المحاسبة.

ومن اهم هذا النتائج والتوصيات

وجود العديد من الاتجاهات والاساليب الحديثة للكشف والحد من ممارسات المحاسبة الإبداعية ومن أبرزها حوكمة الشركات ولجان المراجعة ، وان للمدقق الخارجي دور مهم ومحوري في التحقق والكشف عن ممارسات ونتائج المحاسبة الإبداعية . وكان من اهم توصيات الدراسة ضرورة تفعيل دور حوكمة الشركات وحث الشركات والمؤسسات المالية على تطبيقه لما له من دور في زيادة الشفافية والافصاح الامر الذي يساعد في التقليل من ممارسات المحاسبة الإبداعية ، مع سرعة صدور القوانين والتشريعات اللازمة ، التي تكشف عم ممارسات المحاسبة الإبداعية وتساعد على الحد منها .

المطلب الثاني : الدراسات الأجنبية

• دراسة (Rabin 2004) بعنوان:

### **Determinates of Auditors Attitudes Toward Creative Accounting**

هدفت هذه الدراسة إلى قياس اتجاهات المدققين نحو ممارسات المحاسبة الإبداعية، والعوامل التي تؤثر في ممارسات المحاسبة الإبداعية في بريطانيا. وقد توصلت الدراسة إلى أن اتجاهات المدققين نحو ممارسات المحاسبة الإبداعية تعتمد على طبيعة الأسلوب المستخدم، وموقف الإدارة من هذه الممارسات وأشارت كذلك إلى أن ممارسة المحاسبة الإبداعية تتأثر بعددٍ من العوامل الداخلية والخارجية، تتمثل العوامل الداخلية منها بنتائج مالية غير متوقعة، والرغبة في الحصول على تمويل وقروضٍ خارجية وضعف السيطرة على المنشأة الناجم عن ضعف الإدارة وأخلاق المديرين والنظام الإداري المستخدم، فيما إذا كان هناك تركيز للصلاحيات بأيدي أفرادٍ محددين أم لا، أما العوامل الخارجية فتتمثل في تركيبة ملكية المنشأة (ملكية فردية أم مؤسسية).

دراسة (Gmat and Gowthorpe 2004) بعنوان :

### **Incidence and Ethical Issues.Creative Accounting: Nature**

هدفت هذه الدراسة إلى توضيح طبيعة ممارسات المحاسبة الإبداعية ودرجتها في إطار الاعتبارات الأخلاقية، وقدمت الدراسة العديد من التعريفات لهذا النوع من الممارسات، وتوصلت الدراسة التي شملت ( 39 ) شركة إسبانية خلال الأعوام (1999-2001) أن (20%) من الشركات التي تمت دراستها مارست أساليب المحاسبة الإبداعية المتعلقة بالدخل.

دراسة (Desai et al, 2003) بعنوان:

### The Reputationl Penalty for Aggressive Accounting Earnings Restatements and Management Turnover

هدفت هذه الدراسة إلى تقييم العقوبات المتعلقة بسمعة المديرين الذين يمارسون عمليات التلاعب بالحسابات في الولايات المتحدة وبخاصة المحاسبة النفعية، وتوصلت الدراسة إلى ضرورة إيقاع عقوبات بالمديرين الذين يخرجون عن المبادئ المحاسبية المتعارف عليها (GAAP)، وذلك بهدف حرمانهم من فرص الحصول على وظائف في المستقبل، والتشكيك في القوائم المحاسبية الصادرة عن المنشآت التي يعملون فيها.

• دراسة (Shaw2003) بعنوان:

### Corporate Disclosure Quality, Earnings Smoothing, and Earning's Timelines

هدفت هذه الدراسة إلى توضيح العلاقة بين تقديرات المحلل المالي لمستوى جودة الإفصاح والتراكمات الاختيارية (أرباح محتجزة اختياريًا) من جهة وعلاقة العائد مع الدخل من جهة أخرى. وأشارت النتائج إلى أن منشآت الأعمال التي لديها مستوى عالٍ من جودة الإفصاح تستخدم التراكمات الاختيارية (أرباح محتجزة اختياريًا) بهدف التدخل لمعالجة دخولها بشكل نفعي، أكثر من المنشآت ذات المستوى المتدني من جودة الإفصاح، وبالتالي فإن المستوى العالي من جودة الإفصاح يمكن أن يرافق زيادة في معالجة الدخل أو التلاعب بها.

دراسة (Oliveras and Amat 2003) بعنوان:

### Ethics and Creative Accounting Some Empirical Evidence on Accounting for Intangibles in Spain

هدفت الدراسة إلى توضيح بعض الجوانب والأدلة على الممارسات المحاسبية الإبداعية وعلاقتها بأخلاقيات ممارسة مهنة المحاسبة عند التعامل مع الأصول غير الملموسة Intangibles في أسبانيا. وقد توصلت الدراسة إلى أن القوائم والتقارير المالية تصبح ذات صلة بواقع المنشأة وذلك بسبب زيادة الأصول غير الملموسة أو تخفيضها، كذلك أشارت نتائج الدراسة إلى أن هذا النوع من الأصول يحمل أهمية كبيرة ويحتل مكانة استراتيجية في عمليات تقييم أداء المنشآت.

## الفصل الأول : الإطار النظري للمراجعة القانونية والمحاسبة الإبداعية والدراسات السابقة

### المطلب الثالث : ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة

ولكي نستطيع المقارنة بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة قمنا بتحديد مجموعة من النقاط التي تساعدنا للوصول إلى القيمة المضافة في هذا البحث لإطراء الدراسات السابقة وفتح المجال لدراسات أخرى تدخل ضمن التخصص.

المجال	الدراسة الحالية	الدراسات السابقة
الهدف	تهدف الدراسة إلى معرفة دور المراجعة القانونية في تقليل من ممارسات المحاسبة الإبداعية وكيف يتم ذلك؟	يوجد بعض الاختلاف في الدراسات السابقة إلا أن الهدف الرئيسي واحد وهو عمل المدقق أو مراجع في الحد وتفاذي استعمال المحاسبة المالية وتأثيرها على القوائم المالية .
الإشكالية	حاولت الدراسة الحالية معالجة الإشكالية التالية: ما هو دور المراجعة القانونية في تقليل من ممارسات المحاسبة الإبداعية .	حاولت مختلف الدراسات السابقة دور المدقق أو المراجع في كشف على المحاسبة الإبداعية ومختلف التلاعب في القوائم المالية .
فترة ومكان الدراسة	أجريت الدراسة في دولة الجزائر ولاية غرداية في السنة 2017 في الفترة الممتدة من 1 جانفي إلى 30 جويلية 2017	كانت الدراسة في مختلف بلادنا العالم منها الأردن الجزائر بريطانيا كما تنوعت كذلك فترة الدراسة بين دراسة وأخرى.
المجتمع	يتمثل مجتمع الدراسة محافظي الحسابات إضافة إلى مختصين وأستاذة في محاسبة .	تنوع مجتمع وعينة الدراسة في الدراسات السابقة حيث اشتمل على مدققين وعمال في المؤسسات الاقتصادية في مختلف القطاعات (التجارية - الصناعية و المالية)
المنهجية	اعتمدنا في الدراسة الحالية على الأسلوب التحليل الاستبيان باستخدام spss في الدراسة الميدانية التي أجريت على مؤسسة من اجل معرفة كيف يقوم المراجع في تقليل من ممارسات المحاسبة الإبداعية .	غلب كذلك على معظم الدراسات السابقة الأسلوب الوصفي التحليلي وذلك من خلال الاعتماد على المؤشرات ومعايير في التقييم ومعرفة الخلل.
أسلوب التحليل	تم الاعتماد على الاستبيان كوسيلة رئيسية لجمع المعلومات بشكل منظم ودقيق بالإضافة إلى مقابلة المستجوبين عينة الدراسة من اجل التوضيح و إزالة اللبس في الأسئلة ان وجد.	غلب على معظم الدراسات أسلوب تحليل الجداول والنسب المالية التي لها علاقة مع المحاسبة الإبداعية سواء في المؤسسات الاقتصادية او المالية وهذا ما يظهر اختلاف دراستنا والدراسات السابقة في هذا الجانب .

المصدر : من اعداد الطالب وفق الدراسات السابقة .

### خلاصة الفصل :

مما تقدم يتضح بأن المراجعة تتم بطريقة ممنهجة ومتسلسلة تصف الأحداث الاقتصادية والمالية للمنشأة فالهدف من المراجعة يتمثل في التحقق من صحة و صدق البيانات المحاسبية و المالية و مدى تمثيلها للمركز المالي للمؤسسة و النتيجة المسجلة من طرفها، هذا عن طريق إبداء رأي فني و محايد حول تلك البيانات المفحوصة من طرف المراجع القانوني ، ذلك ما تبين ان المحاسبة الإبداعية سلوك غير أخلاقي لما لها من مخالفات جسيمة ينتهجها المحاسبون في مهنتهم وذلك لتحقيق غايات وأهداف معينة تستفيد منها فئة معينة على حساب باقي الفئات المستفيدة داخل وخارج الشركة، مع العلم أن هذه الاستفادة قد تكون آنية وقصيرة الأجل وستعود بالإساءة الكبيرة لاحقا على تلك الفئة وباقي أصحاب المصلحة؛ لهذا يتطلب التصدي لهذه السلوكات والممارسات للحصول على بيانات مالية على قدر عال من الشفافية و الموثوقية .

# الفصل الثاني: الدراسة الميدانية



**تمهيد :**

قد تناولنا في الجانب النظري دور المراجعة القانونية في تقليل من ممارسات المحاسبة الإبداعية ، نظرا لما يقدمه المراجعة القانونية للمؤسسة من معلومات عن مدى تحكّمها في العمليات التي تقوم بها و الإجراءات الموضوعية من طرفها.

ورغبة منا في إسقاط الجانب النظري على الجانب التطبيقي، قمنا بدراسة ميدانية لمجموعة من مراجعة الحسابات والمحاسبين ، وذلك من اجل معرفة الأساليب المختلفة للمحاسبة الإبداعية المستعملة في المؤسسة في ولاية غرداية .

و بما أن أهم المهام المخولة للمراجع الحسابات هي تقييم مدى كفاءة وفعالية نظام المحاسبة إضافة إلى مراجعة الدقيق لجميع القوائم المالية والمحاسبية لتأكد من خلوها من المحاسبة الإبداعية ، بما فيها تقديم تقرير للإدارة العليا باعتباره تقريره هام في المؤسسة ، إضافة إلى أنه مفروض على المؤسسة أن تطلعها بكافل السجلات للتقييم بالمراجعة القانونية الإلزامية على المؤسسة وتركه يعمل بدون ضغوط .

ولإلمام أكثر بالدراسة الميدانية ارتأينا أن نتناولها من خلال مبحثين ، **المبحث الأول** نتعرض فيه إلى مجتمع وعينة الدراسة ، وعلى بيانات الدراسة الميدانية بشقيها الثانوية والأولية. وسوف نتطرق إلى طريقة تصميم قائمة الاستبيان بدءا بمرحلة الإعداد إلى هيكل الاستبيان ، بالإضافة إلى التعريف بمتغيرات الدراسة وذلك في المطلب الأول. أما المطلب الثاني سوف نتطرق فيه إلى الأدوات الإحصائية والقياسية المستخدمة. والبرامج المستخدمة في معالجة البيانات المجمعة من الاستبيان. **والمبحث الثاني** الذي نتناول فيه ثلاثة مطالب ، الأول نعرض فيه نتائج الدراسة الميدانية ، أما المطلب الثاني فنحاول من خلاله تحليل وتفسير نتائج الدراسة الميدانية. والمطلب الأخير خاص بمناقشة نتائج الدراسة. وكان تقسيم هذا الفصل كالتالي:

**المبحث الأول :** الطريقة والإجراءات المتبعة في الدراسة الميدانية.

**المبحث الثاني :** نتائج الدراسة الميدانية، تفسيرها ومناقشتها .

## المبحث الأول : الطريقة والإجراءات المتبعة في الدراسة الميدانية

تتمحور الدراسة الميدانية بشكل أساسي على دراسة وتحليل دور المراجعة القانونية في التقليل من ممارسات المحاسبة الإبداعية . وهذا من وجهة نظر المهنيين و الأكاديميين (محاسبين، محافضي حسابات و أساتذة في المحاسبة والمالية). حيث يشمل هذا المبحث على تحديد الطريقة والأدوات المستعملة في جمع بيانات المتعلقة بالدراسة الميدانية.

## المطلب الأول : الطريقة المتبعة

يتناول هذا المطلب عرض لطريقة المتبعة في هذه الدراسة من خلال التعرف على مجتمع وعينة الدراسة، وأهم مصادر البيانات بالإضافة إلى أدوات جمع هذه البيانات.

## أولاً. مجتمع وعينة الدراسة

روعي في اختيار مجتمع الدراسة الميدانية أن يكون أفرادها من بين الأشخاص الذين تتوفر لديهم الخبرة العلمية والعملية، وتمثل العينة المختارة من مجتمع الدراسة فيما يلي:

- عينة من المحاسبين في المؤسسات وفي مكاتب المحاسبة؛
- عينة من محافضي الحسابات ( تبرز أهمية المراجعة القانونية في تقليل من المحاسبة الإبداعية ، من أجل تقديم تقرير المراجعة)؛
- عينة من أساتذة الجامعة ذوي الاختصاص في مجال المحاسبة والمالية لتدعيم هذه الدراسة.

كما أنه لم يتم تحديد حجم عينة الدراسة بشكل مسبق قبل توزيع أو نشر استمارة الاستبيان حيث قمنا بتوزيع حوالي 50 استمارة، شملت أساتذة محاسبة ومالية ومهنيين محاسبين، محافضي حسابات، اعتمدنا أحيانا طريقة التسليم والاستلام المباشر وأحيانا أخرى قمنا بذلك عن طريق البريد الإلكتروني أو بواسطة زملاء. بعد عملية الفرز والتبويب والتنظيم، تقرر الإبقاء على 40 استمارة من مجموع الاستمارات لتمثل عينة الدراسة، بعدما قمنا بإقصاء باقي الاستمارات المقدرة بـ : 10 استبعدت للنقص في الإجابات أو لعدم استلامها بسبب ضياعها.

جدول رقم (2\_1) : الإحصائية الخاصة باستمارة الاستبيان

الاستبيان		البيان
النسبة	العدد	
100%	50	عدد الاستثمارات الموزعة والمعلن عنها
10%	5	عدد الاستثمارات المفقودة والمهملة
10%	5	عدد الاستثمارات الملغاة
80%	40	عدد الاستثمارات الصالحة

المصدر : من إعداد الطالب (اعتمادا على الاستبيان)

ثانيا : بيانات الدراسة وطرق وأدوات جمعها

### 1. بيانات الدراسة :

لقد تم الاعتماد على مجموعة من البيانات الأولية والثانوية ذات العلاقة بموضوع الدراسة. وتتمثل فيما يلي:

**بيانات ثانوية :** وهي تمثل بيانات الجانب النظري من الدراسة حيث حاولنا حسب استطاعتنا وما توفرت لدينا من وسائل وأدوات، بعملية مسح للدراسات السابقة ومراجعة الأدبيات المنشورة حول المراجعة القانونية والمحاسبة الإبداعية ، باستخدام كتب، مجلات، إنترنت، مقالات ورسائل جامعية وكذلك دراسة مجموعة من الإصدارات والمنشورات.

**بيانات أولية :** وتتمثل في البيانات التي سيتم الحصول عليها من خلال الدراسة الميدانية. حيث اعتمدنا في جمعها على الاستبيان الذي يتضمن مجموعة من الأسئلة، وقد قسمت هذه الأسئلة إلى جزئين حسب فرضيات الدراسة، ومن ثم قمنا بطرح الاستبيان على عينة عشوائية (مجموعة) من المحاسبين، محافظي الحسابات، وأساتذة متخصصين في المحاسبة والمالية.

## 2. أدوات جمع البيانات:

تم الاعتماد في جمع البيانات على استبيان وهو مستنبط من دراسة سابقة ومراجع مختلفة وقد صمم وفقا لذلك بطريقة مبسطة واحتوى على أسئلة واضحة و سهلة ، كما أن الإجابة على الأسئلة كانت وفق منهاج الإجابات المغلقة وهذا من أجل تسهيل عملية تحليل النتائج، والملحق رقم ( 01) يوضح نموذج الاستبيان. وقد تم عرض هذا الاستبيان على أساتذة في مجال المحاسبة والمالية والإحصاء، وقد تم إجراء التعديلات اللازمة على أساس ملاحظاتهم.

واعتمدنا في توزيعه ونشره على عدة قنوات، نتيجة لطبيعة دراستنا مع طلبة من مناطق مختلفة، الأمر الذي سهل من إمكانية إرسال الاستمارات والحصول عليها في أقصر وقت. وعلى العموم فلقد اعتمدنا في توزيع الاستمارات على عدة طرق أهمها:

- الاتصال المباشر بأفراد العينة عن طريق إجراء مقابلات خاصة معهم لشرح أهمية ومضمون الاستبيان؛
- إيداع الاستمارات على مستوى مكاتب المحاسبة وبعض المؤسسات؛
- الاستعانة ببعض زملاء؛
- إرسال الاستبيان عن طريق البريد الإلكتروني لبعض الأساتذة من الجامعة.

و بهذا ضمنا عددا مقبولا من الإجابات والبيانات.

## 3. محتوى الاستبيان :

احتوى الاستبيان على مقدمة لأجل تقديم موضوع الدراسة للمستقصى منهم، وتعريفهم بهدفها الأكاديمي ولتشجيعهم على المشاركة في الموضوع. لذا قمنا بتقديم الدراسة على أنها في إطار أكاديمي، وأن هدفها هو دراسة دور المراجع القانوني في تقليل من ممارسات المحاسبة الإبداعية. كما بينا أن جميع البيانات التي سيتم الحصول عليها لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي فقط.

كما احتوى الاستبيان على جزئين من الأسئلة:

- الجزء الأول خاص بالأسئلة المتعلقة بالبيانات الشخصية لأفراد عينة الدراسة؛
- الجزء الثاني متعلق بالأسئلة الخاصة بفرضيات الدراسة حيث قسم هو الآخر إلى محورين.

- المحور الأول تضمن أسئلة متعلقة بالمراجعة القانونية. وقد شمل سبعة 7 أسئلة؛
- المحور الثاني تضمن أسئلة متعلقة المحاسبة الإبداعية. وقد شمل هذا القسم سبعة 7 أسئلة؛

و أغلب الأسئلة كانت لها أجوبة محددة ومغلقة من أجل تسهيل المعالجة الإحصائية لها، واحتوى الاستبيان على ثلاثة 3 صفحات. تضمنت خمسة 5 أسئلة خاصة بالجزء الأول الخاص بالبيانات الشخصية لأفراد عينة الدراسة، و 14 سؤال خاص بالجزء الثاني المتعلق بفرضيات الدراسة.

و قد تم إعداد الأسئلة على أساس مقياس "ليكارت" الخماسي والذي يحتمل خمسة إجابات ، وهذا حتى يتسنى لنا تحديد آراء أفراد العينة لفقرات الاستبيان ، ويسهل بالتالي ترميز وتنميط الإجابات كما هو مبين في الجدول التالي:

جدول رقم (2\_2) : مقياس ليكارت الخماسي

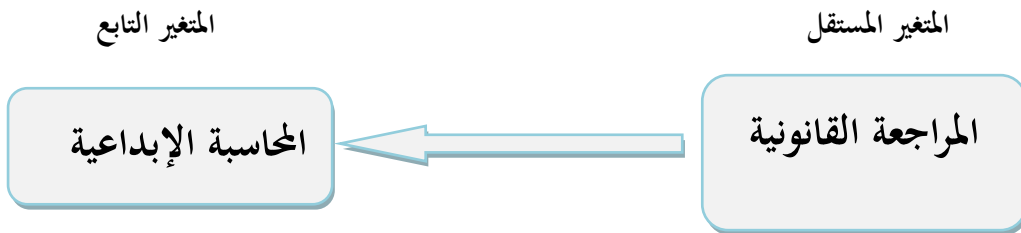
الأهمية	موافق بشدة	موافق	موافق نوع ما	غير موافق	غير موافق بشدة
الدرجة	5	4	3	2	1

المصدر : عز عبد الفتاح، مقدمة في الإحصاء الوصفي والاستدلالي باستخدام SPSS، (الجزء الثالث موضوعات مختارة)، ص: 538 المتاح على الموقع [http://site.iugaza.edu.ps/mbarbakh/files/2010/02/questionnaire\\_analyzis.pdf](http://site.iugaza.edu.ps/mbarbakh/files/2010/02/questionnaire_analyzis.pdf), Consulté le 29/04/2013 à 21 :34.

ثالث : متغيرات الدراسة.

تتمثل متغيرات الدراسة فيما يلي:  
 المتغير التابع : ويتمثل في المحاسبة الإبداعية.  
 المتغير المستقل : ويتمثل في المراجعة القانونية

شكل رقم (1\_2) : متغيرات الدراسة



المصدر : من إعداد الطالب

## المطلب الثاني : الأدوات والإجراءات المتبعة

نحاول من خلال هذا المطلب بيان الأدوات الإحصائية والبرامج المستخدمة في معالجة البيانات المجمعة من الاستبيان.

## أولاً : الأدوات الإحصائية والقياسية المستخدمة

## 1. تحكيم الاستبيان :

قبل نشر الاستبيان خضع لعملية تحكيم من قبل مجموعة من الأساتذة من جامعة غارادية ، ينقسمون إلى قسمين، القسم الأول يضم الأساتذة المتمرسين في إعداد وإدارة الاستبيان، والقسم الثاني يمثل أساتذة متخصصين في الجانب الموضوعي للبحث. وهم ينتمون لاختصاصات علمية مختلفة، إحصاء، محاسبة ومالية، وهذا بغية التأكد من سلامة بناء الاستمارة من مختلف الجوانب، خاصة من حيث:

- دقة صياغة الأسئلة وصحة العبارات.
- توزيع خيارات الإجابة لضمان ملائمتها لعملية المعالجة الإحصائية.
- من أجل الوقوف على مشكلة التصميم والمنهجية.

وفي الأخير وبناء على الملاحظات والتوصيات الواردة من الأساتذة المحكمين، تمت صياغة الاستبيان بشكل نهائي.

## 2. اختبار ثبات الاستبيان بطريقة "ألفا كرونباخ" (Cronbach's Alpha) :

من أجل اختبار مصداقية وثبات الاستبيان وللتأكد من مصداقية المستجوبين في الإجابة على أسئلة الاستبيان ولكل متغير على حدى فقد تم استخدام معامل ألفا كرونباخ لتحقيق الغرض المطلوب. حيث أن معامل ألفا كرونباخ يأخذ قيمة بين الصفر إلى الواحد ( 0,1 ). فإذا لم يكن هناك ثبات في البيانات فإن قيمة المعامل تكون مساوية للصفر، وعلى العكس إذا كان هناك ثبات تام في البيانات فإن قيمة المعامل تساوي الواحد الصحيح. أي أن زيادة قيمة معامل ألفا كرونباخ تعني زيادة مصداقية البيانات من عكس نتائج العينة على مجتمع الدراسة.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> وليد عبد الرحمن خالد الفراء، تحليل بيانات الاستبيان باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS، الندوة العالمية لشباب الإسلام، المتاح على الموقع: [www.minshawi.com/vb/attachment.php?attachmentid=570&d...](http://www.minshawi.com/vb/attachment.php?attachmentid=570&d...) Consulté le 12/03/2017 à 09 :15

نتائج اختبار الثبات : عند تطبيق اختبار المصدقية والثبات ألفا كرونباخ على إجابات عينة الدراسة المكونة من 40 فرد، وجدنا أن قيمة ألفا بلغت ( 0,783 ) وهذا يبين أن الارتباط بين الإجابات جيد ومقبول إحصائياً.

### ثانياً : البرامج والأدوات المستخدمة في معالجة البيانات.

بعد أن تم تحصيل العدد النهائي للاستبيانات المقبولة، تم الاعتماد في عرض وتحليل البيانات على برنامج الجداول الالكترونية (EXCEL) إصدار 2007 لمعالجة البيانات التي تكون في شكل جداول ليترجمها إلى رسومات بيانية في أعمدة ودوائر، لتسهيل عملية الملاحظة والتحليل بغية التحليل الجيد للبيانات التي تم جمعها، كما تم استخدام بعض الأساليب الإحصائية المتاحة في برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية 20 Statistical Package For Social Sciences (SPSS).

ومن تلك الأساليب انتهجنا التحليل الإحصائي الوصفي وما يندرج تحته من تحليل عبر التكرارات والنسب المئوية للتعرف على خصائص عينة الدراسة، وتحديد استجابات أفرادها اتجاه عبارات المحاور الرئيسية التي تتضمنها أداة الدراسة، كما تم حساب المتوسطات الحسابية وذلك لمعرفة مدى ارتفاع وانخفاض استجابات عينة الدراسة لكل عبارة من عبارات القسم الثاني للأسئلة الاستبيان، كما مكنتنا برنامج SPSS من حساب المتوسط المرجح والانحرافات المعيارية وذلك لمعرفة مدى انحراف استجابات عينة الدراسة لكل عبارة، ولتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات التي تم تجميعها فقد تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية، التي تتمثل فيما يلي:

- استخراج التكرارات والنسب المئوية لكل عبارة في الاستبيان؛
- حساب المتوسطات الحسابية لكل محور من الاستبيان؛
- حساب المتوسط الحسابي المرجح لإجابات العينة على الأسئلة الواردة في شكل مشابه لمقياس ليكارت بغرض معرفة اتجاه آراء المستجوبين؛
- قياس الانحراف المعياري لمعرفة مدى انحراف إجابات أفراد عينة الدراسة عن متوسطاتها الحسابية.
- إختبار فرضيات الدراسة باستخدام اختبار T للفرق بين متوسطي عينتين Independent

samples T\_Test

## المبحث الثاني : نتائج الدراسة الميدانية، تفسيرها ومناقشتها

يشتمل هذا المبحث على مطلبين. المطلب الأول يتعلق بعرض نتائج الدراسة ومناقشتها، وفي المطلب الثاني

سنحاول تحليل وتفسير نتائج الدراسة واختبار الفرضيات ومناقشتها.

المطلب الأول : عرض نتائج الدراسة الميدانية

نحاول في هذا المطلب أن نقوم بعرض النتائج المتوصل إليها باستخدام الأدوات الإحصائية والقياسية

والبرامج المستعملة في معالجة البيانات، التي تم جمعها عن طريق الاستبيان.

اولا : النتائج المتعلقة بخصائص عينة الدراسة

لقد تمت دراسة خصائص أفراد العينة حسب المتغيرات التالية الجنس، إسم الوظيفة المهنية ، عدد سنوات

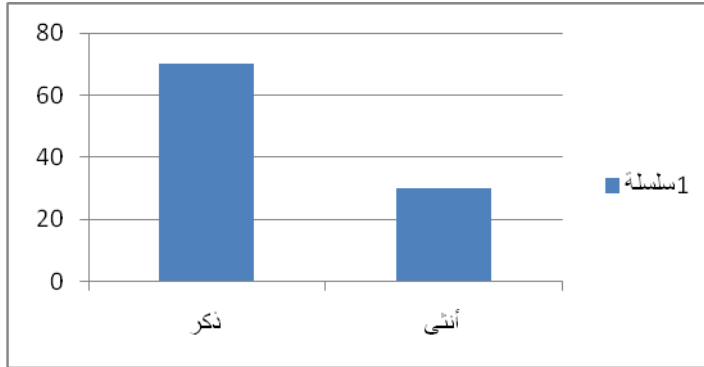
الخبرة المهنية ، المؤهل العلمي ، العمر.

1.الجنس :

يبين الشكل رقم (2\_2) التوزيع النسبي لعينة الدراسة حسب اختلاف جنسهم بين ذكور وإناث وهذا على

النحو التالي:

شكل رقم (2\_2) : توزيع أفراد العينة حسب الجنس



المصدر : من إعداد الطالب (اعتمادا على الاستبيان وبرنامج Excel)

من خلال الشكل السابق يتضح لنا توزيع النسب حسب الجنس لأفراد العينة. حيث نلاحظ أن أغلب

عينة الدراسة كانوا كلهم ذكور وهذا بنسبة 70%، أما الإناث فكانوا بنسبة 30%. وهذا ما يدل على أن

التخصص المحاسبي والمالي يجسد مجال اهتمام فئة الذكور أكثر من فئة الإناث خصوصا في الجانب العملي منه أي

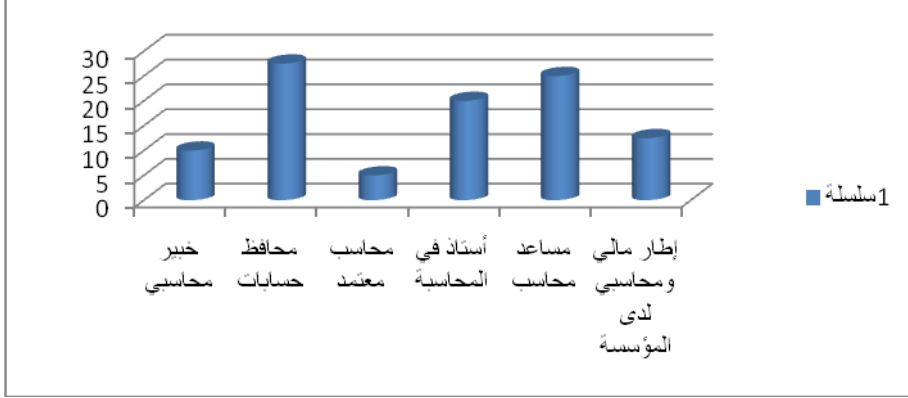
مهنة المحاسبة.



2. إسم الوظيفة المهنية :

يبين الشكل رقم (2\_3) إسم الوظيفة المهنية الممارسة لأفراد عينة الدراسة وهذا على النحو التالي:

شكل رقم (2\_3) : توزيع أفراد العينة حسب إسم الوظيفة المهنية الممارسة



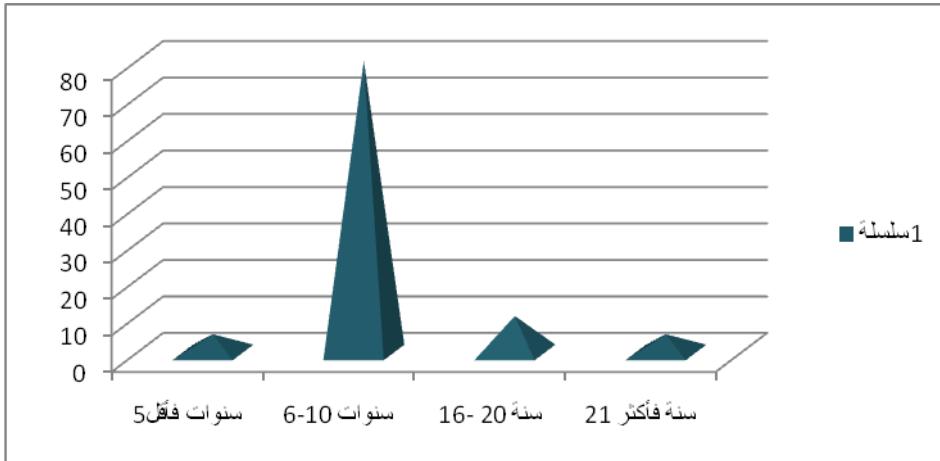
المصدر : من إعداد الطالب (اعتمادا على الاستبيان وبرنامج Excel)

من خلال الشكل السابق يتضح لنا توزيع النسب حسب إسم الوظيفة المهنية لأفراد عينة الدراسة. حيث نجد أن أغلب أفراد العينة هم محافظي حسابات وهذا بنسبة 27.5% ويليهما وظيفة مساعد محاسب وهذا بنسبة 25%، ومن ثم تليها وظيفة أستاذ في المحاسبة وهذا بنسبة 20% ثم وظيفة إطار مالي و محاسبي لدى الدولة بنسبة 12.5% ثم وظيفة الخبير المحاسبي بنسبة 10% و أخيرا وظيفة محاسب معتمد بنسبة 5% . حيث كانت عينة متنوعة تخدم اهداف هذي الدراسة.

3. عدد سنوات الخبرة المهنية:

يبين الشكل رقم (2\_4) عدد سنوات الخبرة لأفراد عينة الدراسة كالتالي:

شكل رقم (2\_4) : توزيع أفراد العينة حسب سنوات الخبرة المهنية



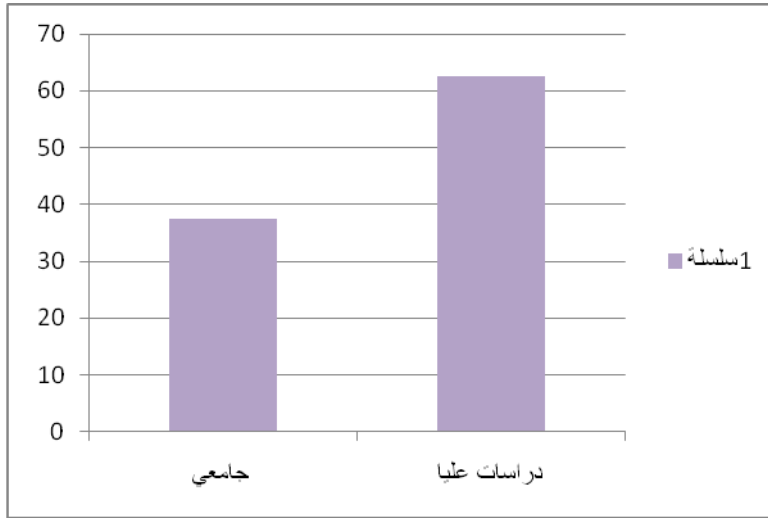
المصدر : من إعداد الطالب (اعتمادا على الاستبيان وبرنامج Excel)

من خلال الشكل السابق نلاحظ توزيع النسب حسب عدد سنوات الخبرة لأفراد العينة، حيث نجد نسبة 5% خبرتهم أقل من خمس سنوات ونسبة 80% خبرتهم ما بين 6 و 10 سنوات وهي تمثل النسبة العالية ويعد هذا مؤشر جيد لأفراد عينة الدراسة يعزز من صدق الإجابات ويشير إلى أن معظم عينة الدراسة تمتلك مستوى عال من الخبرة. أما الباقي والذين يمتلكون خبرة ما بين 16 إلى 20 سنة فكانوا بنسبة 10% وخبرة 21 سنة فأكثر فنجد نسبة تقدر ب 5% .

#### 4. المؤهل العلمي:

يبين الشكل رقم (2\_5) توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي على النحو التالي:

شكل رقم (2\_5) : توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي.



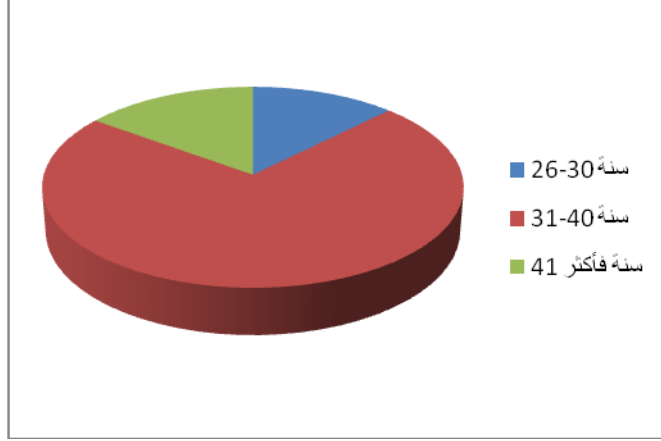
المصدر : من إعداد الطالب (اعتمادا على الاستبيان وبرنامج Excel)

من خلال الشكل السابق نلاحظ توزيع النسب حسب المؤهل العلمي لأفراد عينة الدراسة، حيث نجد أن أغلبية العينة هم من الحاصلين على دراسات عليا وهذا بنسبة 62.5%. ثم تليها نسبة 37.5% للمستوى الجامعي. وعموما يمكن القول أن أغلب عينة الدراسة هم من المتحصلين على شهادة دراسات عليا وهذا دليل على أن عينة الدراسة مؤهلة تأهيلا علميا جيدا.

## 5. العمر :

يبين الشكل رقم (2\_6) توزيع أفراد العينة حسب الفئة العمرية.

شكل رقم (2\_6): توزيع أفراد العينة حسب العمر.



المصدر : من إعداد الطالبة (اعتمادا على الاستبيان وبرنامج Excel)

من خلال الشكل السابق نلاحظ أن أغلب أفراد عينة الدراسة هم من فئة شبابية بين 31 و40 سنة وهذا بنسبة 72.5% ونسبة 15% من فئة 41 سنة فأكثر، أما في آخر الترتيب تأتي الفئة ما بين 26 و30 سنة بنسبة 12.5% .

### ثانيا : النتائج المتعلقة باتجاه آراء المستجوبين اتجاه محاور الاستبيان

لقياس درجة الموافقة دور المراجعة القانونية في تقليل من ممارسات المحاسبة الابداعية ، تم استخراج المتوسطات الحسابية لإجابات المستجوبين على جميع أسئلة المحورين ، مع الأخذ بعين الاعتبار أن درجة 3 تعتبر الحد الفاصل بين الموافقة وغير الموافقة حسب مقياس ليكرت الخماسي . ولكن التوزيع الطبيعي للعينة ووجود نقطتين حرجتين أحدهما موجبة والأخرى سالبة جعل مقياس الفقرات كما يلي :

العبارات	المتوسط المرجح	سلم ليكرت الخماسي
1	من 1 – 1.8	غير موافق بشدة
2	من 1.8 – 2.6	غير موافق
3	من 2.6 – 3.4	محايد
4	من 3.4 – 4.2	موافق
5	من 4.2 – 5	موافق بشدة

المصدر وليد عبد الرحمن خالد الفراء، تحليل بيانات الاستبيان باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS، الندوة العالمية لشباب الإسلام، المتاح على الموقع:

[www.minshawi.com/vb/attachment.php?attachmentid=570&d...](http://www.minshawi.com/vb/attachment.php?attachmentid=570&d...) Consulté le 12/03/2017 à 09 :15

أولاً : النتائج المتعلقة باتجاه آراء المستجوبين اتجاه فقرات المحور الأول.

يوضح الجدول التالي النتائج التي تم التوصل إليها حول أسئلة المحور الأول من الاستبيان المتعلقة بالمراجعة القانونية .

جدول رقم (2\_3): المراجعة القانونية

العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الموافقة
01 يعمل المسئول عن المراجعة القانونية مع مجلس الإدارة في اختيار السياسات المحاسبية الملائمة لإعداد التقارير المالية.	4.45	0.50	1	موافق بشدة
02 يقيم المسئول عن المراجعة القانونية السياسات والمبادئ المحاسبية المطبقة في المؤسسة.	3.77	0.83	3	موافق
03 تعمل لجنة المراجعة على التأكد من أن المؤسسة تتابع التطورات في المبادئ والمعايير المحاسبية المطبقة والصادرة عن الهيئات المهنية.	3.27	0.98	7	محايد
04 تفهم لجنة المراجعة مسؤوليات وواجبات الإدارة فيما يتعلق بالتقديرات المحاسبية عند إعداد التقارير المالية.	3.40	1.08	6	محايد
05 تعمل لجنة المراجعة على التأكد من كفاية الإفصاح والشفافية في التقارير المالية.	3.82	1.05	2	موافق
06 تناقش لجنة المراجعة الإدارة عند تغيير المبادئ والسياسات المحاسبية المطبقة وتدرس أثرها في التقارير المالية.	3.47	0.71	5	موافق
07 تعمل لجنة المراجعة على فحص ومراجعة تقرير مجلس الإدارة للتأكد من تطابق المعلومات الواردة فيه مع التقارير المالية	3.75	1.17	4	موافق
<b>المتوسط العام للمحور الأول</b>				
	4.10	0.67	—	موافق

مصدر: من إعداد الطالب \_ اعتماداً على برنامج SPSS

يبين الجدول رقم (2-3) المراجعة القانونية ، حيث يلاحظ أن أفراد عينة الدراسة يميلون الى موافقة حسب مقياس ليكارت الخماسي بدليل أن المتوسط الحسابي العام لهذا الجزء بلغ (4.10) وانحراف معياري (0.67) ، وهذا يؤكد على أن عينة الدراسة بغرداية تولى اهتماما كبير بالمراجعة القانونية للمؤسسات والدور الذي يلعبه مراجع الحسابات من اكتشاف الاخطاء والغش وممارسات المحاسبة الابداعية و تضخيم الارقام في المؤسسات الاقتصادية مما يجعل تقريره هام بالنسبة للمؤسسات وبالنسبة للاقتصاد الوطني ، و كما كانت المرتبة الاولى من نصيب العبارة الأولى " يعمل المسئول عن المراجعة القانونية مع مجلس الإدارة في اختيار السياسات المحاسبية الملائمة لإعداد التقارير المالية" بمتوسط حسابي (4.45) و انحراف معياري (0.78)، وبدرجة موافق بشدة حسب آراء المستجوبين يوجد سياسات محاسبة واضحة وملائمة لعمل متفق عليها بين المراجع ومجلس الادارة حيث يسهل العمل بالمراجعة القانونية وإعداد تقرير جيدة تلي حاجيات المؤسسات ، وتليها العبارة الخامسة " تعمل لجنة المراجعة على التأكد من كفاية الإفصاح والشفافية في التقارير المالية " بمتوسط حسابي (3.82) وانحراف معياري (1.05) بدرجة موافق ، وهذا يدل على أن ه ما يجب على لجنة المراجعة التأكد من كافة التفاصيل من الافصاح والشفافية في كل التقارير المالية في المؤسسات لذلك وجب على مراجع الحسابات العمل بدون ضغوط وله حرية الاطلاع على اي تقرير مالي في المؤسسات حسب رأي المستجوبين ، أما المرتبة الثالثة حصلت عليها العبارة الثانية " يقيم المسئول عن المراجعة القانونية السياسات والمبادئ المحاسبية المطبقة في المؤسسة." بمتوسط حسابي (3.77) وانحراف معياري (0.83) بدرجة موافق ، وهذا يعبر على أن المراجع يقيم مبادئ المحاسبة التي تعمل بها المؤسسة حسب رأي أفراد عينة الدراسة، وتليها العبارة السابعة " تعمل لجنة المراجعة على فحص ومراجعة تقرير مجلس الإدارة للتأكد من تطابق المعلومات الواردة فيه مع التقارير المالية " بمتوسط حسابي (3.75) وانحراف معياري (1.17) بدرجة موافق ، وهذا مايدل على قيام لجنة المراجعة من التأكد من كافة التفاصيل من الادارة العليا كالتقارير المالية في المؤسسات ومقارنتها مع النتائج المحققة من أجل كشف التلاعب والانسباب غير الرسمي للمعلومات حسب رأي المستجوبين ، أما المرتبة الخامسة حصلت عليها العبارة السادسة " تناقش لجنة المراجعة الإدارة عند تغيير المبادئ والسياسات المحاسبية المطبقة وتدرس أثرها في التقارير المالية " بمتوسط حسابي (3.47) وانحراف معياري (0.71) بدرجة موافق ، وهذا يعبر على أن المراجع يقيم المبادئ المحاسبية المطبقة التي تغيرت في المؤسسات ويقوم بمناقشتها مع مجلس الادارة حسب رأي أفراد عينة الدراسة، وتليها العبارة الرابعة " تفهم لجنة المراجعة مسؤوليات وواجبات الإدارة فيما يتعلق بالتقديرات المحاسبية عند إعداد التقارير المالية " بمتوسط حسابي (3.40) وانحراف معياري (1.08) بدرجة محايد ، وهذا

يدل على المحايدة بالنسبة للعبارة تقوم لجنة المراجعة بالتشاور مع الإدارة فيما يخص التقديرات المحاسبية عند اعداد التقارير المالية حسب رأي المستجوبين ، أما المرتبة السابعة حصلت عليها العبارة الثالث " تعمل لجنة المراجعة على التأكد من أن المؤسسة تتابع التطورات في المبادئ والمعايير المحاسبية المطبقة والصادرة عن الهيئات المهنية " بمتوسط حسابي ( 3.27 ) وانحراف معياري ( 0.98 ) بدرجة محايد ، وهذا يعبر على أن المراجع ولجنة المراجعة القانونية تعمل بتحفظ على المتابعة و أن المؤسسات تعمل وفق التطورات والمبادئ الصادرة عن الهيئات المهنية حسب رأي أفراد عينة الدراسة.

### ثانيا : النتائج المتعلقة باتجاه آراء المستجوبين اتجاه فقرات المحور الثاني

يوضح الجدول رقم ( 2\_4 ) النتائج التي تم التوصل إليها حول أسئلة المحور الثاني من الاستبيان الخاصة بممارسات المحاسبة الابداعية .

#### جدول رقم ( 2\_4 ) : ممارسات المحاسبة الابداعية.

العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الموافقة
01	3.62	1.23	5	موافق
02	3.05	0.93	7	محايد
03	3.87	0.96	1	موافق
04	3.85	1.09	2	موافق
05	3.30	1.01	6	محايد

06	تلجأ المؤسسة إلى ممارسة المحاسبة الإبداعية بقصد تحسين صورتها لإنقاذ نفسها أو لتأخير إفلاسها.	3.70	0.60	3	موافق
07	تستخدم الإدارة أساليب المحاسبة الإبداعية بدافع تحسين الأداء المالي للمؤسسة بهدف تحقيق مصالح الشخصية.	3.62	0.92	4	موافق
المتوسط العام للمحور الثاني		3.62	0.72	—	موافق

مصدر: من إعداد الطالب \_ اعتمادا على برنامج SPSS

يبين الجدول رقم (2\_4) ممارسات المحاسبة الإبداعية ، حيث يلاحظ أن أفراد عينة الدراسة يميلون الى الموافقة حسب مقياس ليكرت الخماسي بدليل أن المتوسط الحسابي العام لهذا الجزء بلغ (3.62) وبانحراف معياري (0.72)، وه ذا يؤكد على أن هناك ممارسات للمحاسبة الإبداعية بولاية غارداية ، فكانت المرتبة الاولى من نصيب العبارة الثالثة " يتم تخفيض رقم المبيعات السنوي عن طريق تأجيل الاعتراف بها " بمتوسط حسابي (3.87) و انحراف معياري (0.78)، وبدرجة موافق و حسب آراء المستجوبين نرى أن المؤسسات على مستوى ولاية غارداية تحفض رقم المبيعات عن طريق تأجيل الاعتراف بها وهذا يساهم في زيادة التهرب الضريبي ، وتليها العبارة الرابعة " عدم الإفصاح الجيد في القوائم المالية على بعض العمليات المنجزة من شأنه يعزز في استخدام المحاسبة الإبداعية." بمتوسط حسابي (3.85) وانحراف معياري (1.09) بدرجة م وافق ، وهذا يدل على أنه لا يوجد افصاح محاسبي في القوائم المالية للمؤسسات في بعض العمليات هذا ما يشجع على استخدام المحاسبة الإبداعية في المؤسسات حسب رأي المستجوبين ، أما المرتبة الثالثة حصلت عليها العبارة السادسة " تلجأ المؤسسة إلى ممارسة المحاسبة الإبداعية بقصد تحسين صورتها لإنقاذ نفسها أو لتأخير إفلاسها " بمتوسط حسابي (3.70) وانحراف معياري (0.60) بدرجة م وافق ، وهذا يعبر على أن الممارسات غير المشروعة لبعض المؤسسات من أجل تحسين صورتها أي ممارسة المحاسبة الإبداعية حسب رأي أفراد عينة الدراسة، و كما كانت الرابعة من نصيب العبارة السابعة " تستخدم الإدارة أساليب المحاسبة الإبداعية بدافع تحسين أداء المالي للمؤسسة بهدف تحقيق مصالح الشخصية " بمتوسط حسابي (3.62) و انحراف معياري (0.92)، وبدرجة موافق حسب آراء المستجوبين أن المؤسسة على مستوى ولاية غارداية تستخدم أساليب المحاسبة الإبداعية بدافع تحسين أداء المالي للمؤسسات لتحقيق مصالح الشخصية ، وتليها العبارة الاول " تعد المحاسبة الإبداعية شكل من أشكال التلاعب والاحتيال في مهنة المحاسبة." بمتوسط حسابي (3.62) وانحراف معياري (1.23) بدرجة

موافق ، وهذا يدل على أن موافقة أفراد العينة أن المحاسبة الابداعية شكل من أشكال التلاعب والاحتيال حسب رأي المستجوبين ، أما المرتبة السادسة حصلت عليها العبارة الخامسة " التلاعب في تصنيف الإستثمارات من قصيرة إلى طويلة لتخفيض نسبة السيولة " بمتوسط حسابي (3.30) وانحراف معياري (1.01) بدرجة معجلد ، عدم توافق أو حياد يدل على تصنيف الاستثمارات من القصيرة الى الطويلة ذلك لتخفيض نسبة السيولة حسب رأي أفراد عينة الدراسة، أما المرتبة السادسة حصلت عليها العبارة الخامسة " تضخيم رقم تكلفة البضاعة المباعة في (جدول حسابات النتائج) لتخفيض الأرباح " بمتوسط حسابي (3.05) وانحراف معياري (0.93) بدرجة معجلد ، عدم توافق أو حياد هذا ما يدل تضخيم رقم تكلفة البضاعة المباعة حسب رأي أفراد عينة الدراسة.

### المطلب الثالث: مناقشة نتائج الاختبارات

يتضمن هذا المطلب الإختبار الفرضيات الدراسة و مناقشة وتفسير النتائج التي تم التوصل إليها ، حيث تم

استخدام اختبار (T test) للعينتين المستقلتين لاختبار صحة الفرضيات

أولاً: اختبار الفرضية الأولى ومناقشة نتائجها:

1 تنص الفرضية الأولى على ما يلي: " إن اعتماد المراجعة القانونية بجميع مقوماتها من شأنها أن تساهم بدرجة كبيرة في التقليل من ممارسات المحاسبة الابداعية. "

جدول رقم (2-5) : نتائج اختبار (T) إن اعتماد المراجعة القانونية بجميع مقوماتها من شأنها أن تساهم بدرجة كبيرة في التقليل من ممارسات المحاسبة الابداعية .

الخطأ المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	القيمة المحسوبة T	القيمة الاحتمالية sig	المتوسط الحسابي
0.106	1.110	0.67	39	10.356	0.000	4.110

من إعداد الطالب : اعتمادا على برنامج SPSS

يشير الجدول أعلاه نتائج اختبار ( T ) إن اعتماد المراجعة القانونية بجميع مقوماتها من شأنها أن تساهم بدرجة

كبيرة في التقليل من ممارسات المحاسبة الابداعية من خلال التأكد على دقة وسلامة البيانات و عدم ممارسة

المحاسبة الابداعية حيث بلغ المتوسط الحسابي للعبارات بعد المراجعة القانونية 4.11 بدرجة موافق حسب مقياس



ليكرت مما يشير أن تقرير المراجع القانوني يخدم بشكل كبير المؤسسات ، كما يشير الجدول الى قيمة الانحراف المعياري 0.67 وهي أصغر من المتوسط الحسابي وهذا يبين أنه لا يوجد تشتت في آراء أفراد العينة في الاجابة عن فقرات هذا البعد ، كما نلاحظ أن بالنسبة الى القيمة الاحتمالية sig 0.000 وهي دالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 أما الخطأ المعياري 0.106 وبلغت قيمة T 10.356 ومنه نقبل الفرضية تقرير المراجع القانوني يخدم بشكل كبير المؤسسات من خلال التأكد على دقة وسلامة البيانات و عدم ممارسة المحاسبة الابداعية.

#### اختبار الفرضية الثانية ومناقشة نتائجها:

1 تنص الفرضية ال ثانية على ما يلي: " تقوم مؤسسة ولاية غارداية باستخدام م أساليب المحاسبة الابداعية. "

جدول رقم (2-6) : نتائج اختبار (T) تقوم مؤسسة ولاية غارداية باستخدام أساليب المحاسبة الابداعية.

الخطأ المعياري	المتوسط المقياس	القيمة الاحتمالية sig	القيمة T المحسوبة	درجات الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي
0.114	0.625	0.000	5.469	39	0.72	3.62

من إعداد الطالب : اعتمادا على برنامج SPSS

يشير الجدول أعلاه نتائج اختبار (T) تقوم مؤسسة ولاية غارداية باستخدام أساليب المحاسبة الابداعية حيث بلغ المتوسط الحسابي للعبارات بعد المحاسبة الابداعية 3.62 بدرجة موافق حسب مقياس ليكرت مما يشير أن تقوم مؤسسة ولاية غارداية باستخدام أساليب المحاسبة الابداعية ، كما يشير الجدول الى قيمة الانحراف المعياري 0.72 وهي أصغر من المتوسط الحسابي وهذا يبين أنه لا يوجد تشتت في آراء أفراد العينة في الاجابة عن فقرات ه ذا البعد ، كما نلاحظ أن بالنسبة الى القيمة الاحتمالية sig 0.000 وهي دالة احصائية عند مستوى الدلالة

0.05 أما الخطأ المعياري 0.114 وبلغت قيمة T 5.469 ومنه نقبل الفرضية تقوم مؤسسات ولاية غارداية باستخدام اساليب المحاسبة الابداعية.

### اختبار الفرضية الثالثة ومناقشة نتائجها:

1 تختص الفرضية الـثالثة على ما يلي: " هناك علاقة ارتباط بين المراجعة القانونية في تقليل من ممارسات المحاسبة الابداعية "

جدول رقم (2-7) : نتائج اختبار علاقة الارتباط بيرسون هناك علاقة ارتباط بين المراجعة القانونية في تقليل من ممارسات المحاسبة الابداعية.

المحاسبة الابداعية	
0.736	المراجعة القانونية معامل الارتباط بيرسون
0.000	مستوي الدلالة
40	حجم العينة

مستوى دلالة "0.05"

المصدر: من اعداد الطالب بناء على نتائج spss .

تم استخدام اختبار بيرسون لإيجاد العلاقة بين المراجعة القانونية في تقليل من ممارسات المحاسبة الابداعية في عند مستوى دلالة  $\alpha = 0.05$  والنتائج مبينة في جدول رقم (2-7) والذي يبين أن قيمة مستوى الدلالة تساوي 0.000 وهي اقل من 0.05، كما أن قيمة  $\Gamma$  المحسوبة تساوي 0.736 وهي اكبر من قيمة  $\Gamma$  الجدولية والتي تساوي 0.147، مما يدل على وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $\alpha = 0.05$  بين المراجعة القانونية في مؤسسة وممارسات المحاسبة الابداعية ، دور المراجعة وقيامه بالمراجعة القانونية في مؤسسة يقلل من ممارسات المحاسبة الابداعية .

## خلاصة الفصل :

حاولنا من خلال هذا الفصل الإجابة على الإشكالية الدراسة المتمثلة في دور المراجعة القانونية في تقليل في ممارسات المحاسبة الإبداعية . حيث حولنا الإجابة عليها من خلال الاعتماد على دراسة ميدانية. إذ تناولنا هذا الفصل من خلال مبحثين، المبحث الأول تعرضنا فيه إلى الطريقة والإجراءات المتبعة في الدراسة الميدانية، والمبحث الثاني تطرقنا فيه إلى عرض نتائج الدراسة وتحليلها ومناقشتها.

وفي الأخير يمكن القول أن هذه الدراسة خلصت إلى النتائج التالية :

- تعمل المراجعة القانونية على إكتشاف مختلف الأخطاء و الإنحرافات.
- تعتبر أدلة الإثبات في المراجعة القانونية من أهم أوراق العمل التي يعتمد عليها محافظ الحسابات.
- إن اعتماد المراجعة القانونية بجميع مقوماتها من شأنها أن تساهم بدرجة كبيرة في التقليل من ممارسات المحاسبة الإبداعية.
- تقرير المراجع القانوني يخدم بشكل كبير المؤسسات من خلال التأكد على دقة وسلامة البيانات و عدم ممارسة المحاسبة الإبداعية.

خاتمة

إن موضوع المراجعة القانونية من المواضيع التي نالت اهتمام الكثير من الباحثين والمهنيين في مجال مراجعة الحسابات والتحليل المالي، حيث أن المراجعة القانونية جاءت لخدمة احتياجات المؤسسة و الأطراف المتعاملة مع المؤسسة للحصول على المعلومات الدقيقة لسلامة قوائم المالية للمؤسسة من استخدام أساليب المحاسبة الإبداعية . وقد كان أول صدور قوانين تشريعية منظمة للمهنة منذ سنة 1991 من خلال القانون 19-08 المتعلقة بمهنة الخبير المحاسبي ومحافظ الحسابات والمحاسب المعتمد، إلى غاية سنة 2010 من خلال القانون 10-01 المتعلق بمهنة الخبير المحاسبي ومحافظ الحسابات والمحاسب المعتمد والمحدد لشروط وكيفية ممارسة مهن الخبير المحاسبي ومحافظ الحسابات والمحاسب المعتمد، والذي أصدر المرسوم التنفيذي رقم 11-24 المؤرخ في 27 جانفي 2011 من أجل تفسير وشرح محتوى هذا القانون وتدعيمه.

في دراستنا هذه حاولنا تناول موضوع دور المراجعة القانونية في تقليل من ممارسات المحاسبة الإبداعية من خلال تحقيق هدفه الرئيسي وهو دور تقرير مراجع الحسابات في خدمة احتياجات المؤسسة . وللإلمام بمجثيات الموضوع فقد تناولناه من خلال فصلين، فصل نظري وفصل تطبيقي وكان ذلك انطلاقا من فرضيات الدراسة. التي كنا نسعى من خلالها إلى اختبار دور مراجعة القانونية في تقليل من ممارسات المحاسبة الإبداعية. وعليه يمكن تلخيص نتائج الدراسة، والتوصيات والآفاق بالشكل التالي :

#### ● اختبار الفرضيات :

قامت دراستنا على ثلاثة فرضيات رئيسية، والمتمثلة فيما يلي :

تمثلت الفرضية الأولى في أنه " إن اعتماد المراجعة القانونية بجميع مقوماتها من شأنها أن تساهم بدرجة كبيرة في التقليل من ممارسات المحاسبة الإبداعية ". حيث حاولنا إثبات هذه الفرضية من خلال أسئلة المحور الأول من الاستبيان. استخدام اختبار (T test) وفي الأخير توصلنا إلى إثبات الفرضية " إن اعتماد المراجعة القانونية بجميع مقوماتها من شأنها أن تساهم بدرجة كبيرة في التقليل من ممارسات المحاسبة الإبداعية " .

تعتبر المحاسبة الإبداعية مشكل كبير بقاء في الانتشار في مؤسسة الاقتصادية لذلك وجب محاربتها وذلك باستقلالية مراجع الحسابات من أجل قيامه بعملية المراجعة القانونية ومراجعة شامل ودقيقة لجميع حسابات المؤسسة .

تمثلت الفرضية الثانية في " تقوم مؤسسة ولاية غارداية باستخدام أساليب المحاسبة الإبداعية. "

حيث حاولنا إثبات هذه الفرضية من خلال أسئلة المحور الأول من الاستبيان. تم استخدام اختبار (T test) وفي الأخير توصلنا إلى إثبات الفرضية " تقوم مؤسسة ولاية غارداية باستخدام أساليب المحاسبة الإبداعية ". حيث أكد بعض الأساتذة في المحاسبة ومحاسبين ومدققي الحسابات على أنه هناك استعمال أساليب المحاسبة الإبداعية وقيم بعض المؤسسة في ولاية غارداية على تحاليل وعملية غش ثم اكتشافه.

وتمثلت الفرضية الثالثة في أنه " هناك علاقة ارتباط بين المراجعة القانونية في تقليل من ممارسات المحاسبة الإبداعية ". حيث حاولنا إثبات هذه الفرضية من خلال اختبار علاقة الارتباط برسون.

وفي الأخير توصلنا إلى إثبات الفرضية " هناك علاقة ارتباط بين المراجعة القانونية في تقليل من ممارسات المحاسبة الإبداعية " أي هناك علاقة طردية وقوية بين عملية المراجعة القانونية ودورها في التقليل من استعمال المحاسبة الإبداعية وهذا ما أثبتته معامل الارتباط برسون.

#### • نتائج الدراسة :

1. تكمن أهمية مراجعة القانونية من خلال إيصال المعلومات الضرورية حول حالة المؤسسة إلى ادارة المؤسسة وإلى جميع الأطراف التي تربطهم مصلحة معها، وبما يكفل تلبية احتياجاتهم؛
2. إن المراجعة القانونية تلي احتياجات مستخدميها حيث يساعدهم على بناء أساس سليم يمكن من إتخاذ قرارات إقتصادية رشيدة؛
3. تساعد المراجعة القانونية في اتخاذ القرارات المتعلقة باستخدام أساليب المحاسبة الإبداعية في المؤسسة، والحد منها وتقديم تقارير صريحة حول عملية استعمال المحاسبة الإبداعية ومعاينة كل فاعلين فيها ؛
4. تساعد المراجعة القانونية في الكشف عن استعمال أساليب المحاسبة الإبداعية والتقليل منها وذلك عن طريق تبليغ وقيام مراجع الحسابات بإجراءات قانونية وفورية ؛
5. إن الدور الذي يلعبه مراجع الحسابات ولجنة المراجعة القانونية في سلامة الإجراءات المتبعة في عملية الفحص والتدقيق من شأنها أن تعطي نزاهة واستقلالية في إعداد تقارير مفصلة ودقيقة ؛
6. تعتبر المحاسبة الإبداعية نوع من أنواع التلاعب والغش بطريقة تجمّل الخدعة ؛
7. إن من شأن القيام بعملية مراجعة قانونية دورية ومفاجآت أن تقلل من استعمال المحاسبة الإبداعية .

### • التوصيات :

- في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج، فإننا نقترح التوصيات التالية :
1. إيلاء المراجعة القانونية المزيد من الاهتمام والدراسة لإبراز دورها وأهميتها إضافة إلى أنها إجبارية على كل مؤسسة ، لما تتضمنه من معلومات تعكس قدرة المؤسسة وخلوها من التلاعب ؛
  2. الاعتماد على المراجعة القانونية في إتخاذ قرارات مستقبلية للمؤسسة ؛
  3. قيام المؤسسات بالاعتماد على المحاسبة الإبداعية أو أساليب المحاسبة الإبداعية من شأنها أن يدخل المؤسسة في أزمة تجرّها على السقوط .
  4. على المراجع أن يراعي سلامة التطبيق لنصوص القوانين والأنظمة والعقود وغيرها من الوثائق المتعلقة بالمؤسسة ؛
  5. يجب على مراجع الحسابات التخطيط المسبق، والتنفيذ السليم لعملية المراجعة ولا يجوز للمراجع بأي حال من الأحوال قبول عملية مراجعة لا يستطيع هو وأفراد مكتبه إتمامها بالصورة المقبولة، بالإضافة إلى ضرورة تزويد فريق عمل المراجعة بالنشرات والتعميمات، وما يستجد في أمور مهنة المراجعة.
  6. إعداد ملتقيات ودورات تكوينية للمحاسبين ومراجعي الحسابات حول المراجعة القانونية .

### • آفاق الدراسة

- إن موضوع مراجعة القانونية في التقليل من ممارسات المحاسبة الإبداعية يبقى مفتوحا لدراسات أخرى يمكن أن تساهم في إثراءه. وبذلك يمكن أن نقترح بعض الدراسات:
1. دراسة أهمية المراجعة القانونية في المؤسسة الاقتصادية ؛
  2. أضرار المحاسبة الإبداعية وكيفية الحد منها ؛
  3. دراسة دور معايير مراجعة الحسابات كأداة رقابية؛
  4. دراسة نحو تحسين أداء المراجعة المالية في ظل المعايير الدولية .

قائمة المصادر

والمراجع



أولا : المصادر والمراجع باللغة العربية

**I - الكتب :**

1. أمين السيد احمد لطفي ، التطورات الحديثة في المراجعة ،الدار الجامعية للنشر والتوزيع ، الإسكندرية ،2007.
2. السيد مُجَّد ، المراجعة والرقابة المالية ، دار الكتاب الحديث، عمان ،2008.
3. حسين القاضي، حسين دحووح، أساسيات التدقيق في ظل المعايير الأمريكية والدولية، عمان ، الأردن ، 1999.
4. سليمان مُجَّد مصطفى، الأسس العلمية والعملية لمراجعة الحسابات، الدار الجامعية، مصر،2014 .
5. طارق عبد العال ، موسوعة معايير المراجعة ، ج1،الدار الجامعية ، مصر ، 2004.
6. عبد الفتاح مُجَّد الصحن و آخرون،أسس المراجعة،الدار الجامعية،الإسكندرية\_مصر2004.
7. مُجَّد بوتين ،المراجعة ومراقبة الحسابات من النظرية إلى التطبيق ،ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر ،2005.
8. مُجَّد بوتين ،المراجعة ومراقبة الحسابات من النظرية إلى التطبيق ،ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر ،2005.
9. مُجَّد التهامي طواهر، مسعود صديقي، المراجعة وتدقيق الحسابات الإطار النظري والممارسة التطبيقية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، الطبعة الثانية،2005 .
10. محمود السيد الناغي، المراجعة ،إطار النظرية والممارسة ،مكتبة الإجلاء الجديدة بالمنصور،القاهرة ،1998.

**II البحوث الجامعية :**

1. بوخالفة حفيظة،المراجعة الخارجية لأعمال نهاية الدورة وفق النظام المحاسبي المالي دراسة ميدانية لدى محافظ الحسابات،رسالة ماستر في العلوم المالية والمحاسبية،كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير،جامعة مُجَّد خيضر بسكرة،الجزائر،2014.
2. عبد السلام عبدالله سعيد ابو سرعة، التكامل بين المراجعة الداخلية والمراجعة الخارجية ،رسالة ماجستير،كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير قسم علوم التجارة ،جامعة الجزائر 3،الجزائر ،2010.

3. لقليطي الأخضر،مراجعة الحسابات و واقع الممارسة المهنية في الجزائر دراسة حالة من خلال الاستبيان،رسالة ماجستير في علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير،جامعة الحاج لخضر باتنة،الجزائر،2009.
4. ليندة حسن الحلبي، دور مدقق الحسابات الخارجي في الحد من آثار المحاسبة الإبداعية على موثوقية البيانات المالية الصادرة عن الشركات المساهمة العامة الأردنية،رسالة الماجستير، كلية الإدارة والمحاسبة ، جامعة الأردن ،2009.
5. لنده قداري،دور المراجعة الخارجية في تحسين جودة المعلومة المحاسبية،مذكرة ماستر في علوم التسيير،كلية العلوم الاقتصادية والتجارية و علوم التسيير ،جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي، الجزائر2015.
6. مُجدّ التهامي الطواهر و صديقي مسعود ،المراجعة و تدقيق الحسابات ،ديوان المطبوعات الجامعية ،الجزائر ،الطبعة الثانية،2005.

## II - المجالات:

1. أسامة عمر جعارة، أثر كفاءة المدقق الخارجي في اكتشاف ممارسات المحاسبة الإبداعية وفقا لمعايير العمل الميداني الدولية على مصداقية المعلومات المحاسبية، مجلة العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية،العدد11، 2014.
2. حسن فليح مفلح القطيش،فارس جميل حسين الصوفي،أساليب استخدام المحاسبة الإبداعية في قائمتي الدخل و المركز المالي في الشركات الصناعية المساهمة العامة المدرجة في بورصة عمان ،مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة العدد السابع والعشرون 2011 ،جامعة الإسرائ.
3. علي محمود الخشاوي، محسن ناصر الدوسري ' المحاسبة الإبداعية ودور المدقق في التحقق من ممارساتها ونتائجها،مسابقة البحوث التاسعة على مستوى جميع قطاعات ديوان المحاسبة، الأردن، 2009 .
4. مجبل دواي إسماعيل، اثر أساليب المحاسبة الإبداعية في موثوقية المعلومات المحاسبية ببحث تطبيقي في احد المصارف الحكومية ،مجلة القادسية للعلوم الإدارية والإقتصادية، المجلد 16 ،العدد 3 ، 2014 ،المعهد التقني في العمارة.
5. ناظم شعلان جبار ،أساليب المحاسبة الإبداعية وأثرها على موثوقية البيانات المالية ،مجلة العزي للعلوم الإقتصادية والإدارية ،السنة 11 ،المجلد9، العدد32، 2015.

6. ناهض نمر مُجَّد الخالدي ، دور المحاسبة القضائية في مواجهة ممارسات المحاسبة الإبداعية والحد من آثارها على القوائم المالية ، مجلة جامعة فلسطين للأبحاث والدراسات ، العدد 6، يناير 2014، ص16.
7. هيثم السعافين ، التدقيق الداخلي و التدقيق الخارجي وتدقيق السلطات الرقابية الحكومية ، مجلة المدقق، العدد7، 2005 .

### III - الملتقيات:

مقدم عبرات، رشيدة خالدي، حوكمة الشركات كآلية للتضييق من فجوة التوقعات في مهنة المراجعة القانونية في الجزائر، الملتقى العلمي الدولي حول آليات حوكمة المؤسسات و متطلبات تحقيق التنمية المستدامة، العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ، جامعة ورقلة ، الجزائر، 25-26 نوفمبر، 2013.

ثانيا : المراجع والمصادر باللغة الأجنبية :

### I - الكتب

1. Amat, O. and Blake , J. , “ The Ethics of Creative Accounting”.
2. HAMINI Allal, Le contrôle interne et l’élaboration du bilan comptable, OPU, Alger, 1993.
3. Naser, K. and M. Pendlebury، ‘ A Note on the use of Creative Accounting’ , British Accounting Review 24 , 1992.
4. Nacer Eddine Sadi et Ali Mazouz, La Pratique Du Commissariat Aux Comptes En Algerie, , Edition SNC, Tome1, 1993.

### II - المجلات والمجلات:

1. Asif Mahbub Karim ,O, Cosmetic Accounting Practise in Developing Countries Bangladesh Perspectives World Journal of social Sciences, Vol. 1. N3 July 2011
2. mas Fields, Thomas Lys and Linda Vincent, Empirical research on accounting choice, Journal of Accounting and Economics, Vol.31(2001).

III - المواقع الإلكترونية :

1. وليد عبد الرحمن خالد الفراء، تحليل بيانات الاستبيان باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS، الندوة العالمية لشباب الإسلام، المتاح على الموقع:

[www.minshawi.com/vb/attachment.php?attachmentid=570&d...](http://www.minshawi.com/vb/attachment.php?attachmentid=570&d...) Consulté le 12/03/2017 à 09 :15

2. Balaciu Diana and Pop Cosmina Madalina, Is creative accounting a form of manipulation?.,. from: www. <http://steconomice.uoradea.ro>, access date,December, 5, 2009

3. عز عبد الفتاح، مقدمة في الإحصاء الوصفي والاستدلالي باستخدام SPSS، (الجزء الثالث موضوعات مختارة)، المتاح على الموقع:

[http://site.iugaza.edu.ps/mbarbakh/files/2010/02/questionnaire\\_analyzis.pd](http://site.iugaza.edu.ps/mbarbakh/files/2010/02/questionnaire_analyzis.pd), Consulté le 29/04/2013 à 21 :34.

الملاحق

الملحق رقم 01: الاستبيان.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة غرداية

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم علوم المالية



تحية طيبة وبعد .....

تمثل هذه الاستمارة جزء من مشروع بحث علمي بهدف نيل شهادة ماستر تحت عنوان ((دور

المراجعة القانونية في تقليل من ممارسات المحاسبة الإبداعية-دراسة ميدانية-)) ويعد إسهامكم في تقديم

الصورة الحقيقية عن الحالة القائمة دور فعال في إخراج هذا البحث بالمستوى المطلوب وبالتالي خدمة البحث

العلمي ، و عليه نرجو تفضلكم مع كل الشكر باختيار الإجابة التي ترونها مناسبة لكل فقرة ، علما بأن

البيانات والمعلومات المدونة تتسم بطابع السرية والأمانة العلمية .

وتقبلوا فائق الاحترام والتقدير

تحت إشراف الأستاذ

من إعداد الطالب :

عجيلة مُجَد

كتيلة الطيب

السنة الجامعية : 2016-2017

المحور الأول: ذكر المعلومات العامة الآتية:

- محاسب معتمد  محافظ حسابات  -إسم الوظيفة: خبير محاسبي
- إطار مالي ومحاسبي لدى المؤسسة  مساعد محاسب  أستاذ في المحاسبة
- دراسات عليا  بكالوريا  جامعي  -المؤهل العلمي: ثانوي فأقل
- 15-11 سنة  30-26 سنة  -العمر: أقل من 25 سنة
- 10-6 سنوات  41 سنة فأكثر  40-31 سنة
- 21 سنة فأكثر  -الخبرة المهنية: 5 سنوات فأقل
- أنثى  20-16 سنة  -الجنس: ذكر

المحور الثاني: المراجعة القانونية :

الرقم	العبارة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
01	يعمل المسؤول عن المراجعة القانونية مع مجلس الإدارة في اختيار السياسات المحاسبية الملائمة لإعداد التقارير المالية.					
02	يقيم المسؤول عن المراجعة القانونية السياسات والمبادئ المحاسبية المطبقة في المؤسسة					
03	تعمل لجنة المراجعة على التأكد من أن الشركة تتابع التطورات في المبادئ والمعايير المحاسبية المطبقة والصادرة عن الهيئات المهنية.					
04	تفهم لجنة المراجعة مسؤوليات وواجبات الإدارة فيما يتعلق بالتقديرات المحاسبية عند إعداد التقارير المالية.					
05	تعمل لجنة المراجعة على التأكد من كفاية الإفصاح والشفافية في التقارير المالية.					
06	تناقش لجنة المراجعة الإدارة عند تغيير المبادئ والسياسات المحاسبية المطبقة وتدرس أثرها في التقارير المالية.					
07	تعمل لجنة المراجعة على فحص ومراجعة تقرير مجلس الإدارة للتأكد من تطابق المعلومات الواردة فيه مع التقارير المالية					

## المحور الثالث: المحاسبة الإبداعية:

المحاسبة الإبداعية: هي كافة العمليات والممارسات والأساليب الرئيسية التي تجعل الأرباح تنمو ظاهرياً نتيجة لبراعة وخفة يد المحاسب، أي هي تلاعباً وعملاً غير مشروع" يتمثل في تحريف أرقام المحاسبة المالية عما هي عليه فعلاً إلى ما يرغب فيه المعدون من خلال استغلال أو الاستفادة من القوانين الموجودة.

غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	العبارة	الرقم
					تعد المحاسبة الإبداعية شكل من أشكال التلاعب والاحتيال في مهنة المحاسبة.	01
					تضخيم رقم تكلفة البضاعة المباعة في (جدول حسابات النتائج) لتخفيض الأرباح.	02
					يتم تخفيض رقم المبيعات السنوي عن طريق تأجيل الإعراف بها.	03
					عدم الإفصاح الجيد في القوائم المالية على بعض العمليات المنجزة من شأنه يعزز في استخدام المحاسبة الإبداعية.	04
					التلاعب في تصنيف الإستثمارات من قصيرة إلى طويلة لتخفيض نسبة السيولة.	05
					تلجأ المؤسسة إلى ممارسة المحاسبة الإبداعية بقصد تحسين صورتها لإنقاذ نفسها أو لتأخير إفلاسها.	06
					تستخدم الإدارة أساليب المحاسبة الإبداعية بدافع تحسين أداء المالي للمؤسسة بهدف تحقيق مصالح الشخصية	07



## الملحق 02: نتائج برنامج SPSS.

## Statistics

	إسم الوظيفة	المؤهل العلمي	العمر	الخبرة المهنية	الجنس
N	Valid	40	40	40	40
	Missing	0	0	0	0

## إسم الوظيفة

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent	
Valid	خبير محاسبي	4	10.0	10.0	10.0
	محافظ حسابات	11	27.5	27.5	37.5
	محاسب معتمد	2	5.0	5.0	42.5
	أستاذ في المحاسبة	8	20.0	20.0	62.5
	مساعد محاسب	10	25.0	25.0	87.5
	إطار مالي ومحاسبي لدى المؤسسة	5	12.5	12.5	100.0
	Total	40	100.0	100.0	

## المؤهل العلمي

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent	
Valid	جامعي	15	37.5	37.5	37.5
	دراسات عليا	25	62.5	62.5	100.0
	Total	40	100.0	100.0	

## العمر

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent	
Valid	26-30 سنة	5	12.5	12.5	12.5
	31-40 سنة	29	72.5	72.5	85.0
	41 سنة فأكثر	6	15.0	15.0	100.0
	Total	40	100.0	100.0	

## الخبرة المهنية

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
5سنوات فأقل	2	5.0	5.0	5.0
6-10سنوات	32	80.0	80.0	85.0
Valid 16-20 سنة	4	10.0	10.0	95.0
21سنة فأكثر	2	5.0	5.0	100.0
Total	40	100.0	100.0	

## الجنس

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid ذكر	28	70.0	70.0	70.0
أنثى	12	30.0	30.0	100.0
Total	40	100.0	100.0	

## Descriptive Statistics

	N	Minimum	Maximum	Mean	Std. Deviation
المحور الأول يعمل المسؤول عن المراجعة القانونية مع مجلس الإدارة في اختيار السياسات المحاسبية الملائمة لإعداد التقارير المالية	40	2.50	5.00	4.1000	.67178
يعمل المسؤول عن المراجعة القانونية السياسات والمبادئ المحاسبية المطبقة في الشركة.	40	2.00	5.00	3.7750	.83166
تعمل لجنة المراجعة على التأكد من أن الشركة تتابع التطورات في المبادئ والمعايير المحاسبية المطبقة والصادرة عن الهيئات المهنية.	40	2.00	5.00	3.2750	.98677
تقوم لجنة المراجعة ومسؤوليات وواجبات الإدارة فيما يتعلق بالتقديرات المحاسبية عند إعداد التقارير المالية.	40	2.00	5.00	3.4000	1.08131
تعمل لجنة المراجعة على التأكد من كفاية الإفصاح والشفافية في التقارير المالية.	40	1.00	5.00	3.8250	1.05945
تناقش لجنة المراجعة الإدارة عند تغيير المبادئ والسياسات المحاسبية المطبقة وتدرس أثرها في التقارير المالية.	40	2.00	5.00	3.4750	.71567
تعمل لجنة المراجعة على فحص ومراجعة تقرير مجلس الإدارة للتأكد من تطابق المعلومات الواردة فيه مع التقارير المالية	40	1.00	5.00	3.7500	1.17124
Valid N (listwise)	40				

## Statistic

s

	يعمل المسؤول عن المراجعة القانونية مع مجلس الإدارة في اختيار السياسات المحاسبية الملائمة لإعداد التقارير المالية	يعمل المسؤول عن المراجعة القانونية السياسات والمبادئ المحاسبية المطبقة في الشركة.	تعمل لجنة المراجعة على التأكد من أن الشركة تتابع التطورات في المبادئ والمعايير المحاسبية المطبقة والصادرة عن الهيئات المهنية.	تقوم لجنة المراجعة بمسؤوليات وواجبات الإدارة فيما يتعلق بالتقديرات المحاسبية عند إعداد التقارير المالية.	تعمل لجنة المراجعة على التأكد من كفاية الإفصاح والشفافية في التقارير المالية.	تناقش لجنة المراجعة الإدارة عند تغيير المبادئ والسياسات المحاسبية المطبقة وتدرس أثرها في التقارير المالية.	تعمل لجنة المراجعة على فحص ومراجعة تقرير مجلس الإدارة للتأكد من تطابق المعلومات الواردة فيه مع التقارير المالية
N	Valid Missing	40 0	40 0	40 0	40 0	40 0	40 0

يعمل المسؤول عن المراجعة القانونية مع مجلس الإدارة في اختيار السياسات المحاسبية الملائمة لإعداد التقارير المالية

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
موافق	22	55.0	55.0	55.0
Valid موافق بشدة	18	45.0	45.0	100.0
Total	40	100.0	100.0	

يعمل المسؤول عن المراجعة القانونية السياسات والمبادئ المحاسبية المطبقة في الشركة.

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
غير موافق	4	10.0	10.0	10.0
محايد	7	17.5	17.5	27.5
Valid موافق	23	57.5	57.5	85.0
موافق بشدة	6	15.0	15.0	100.0
Total	40	100.0	100.0	

تعمل لجنة المراجعة على التأكد من أن الشركة تتابع التطورات في المبادئ والمعايير المحاسبية المطبقة والصادرة عن الهيئات المهنية.

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
غير موافق	11	27.5	27.5	27.5
محايد	11	27.5	27.5	55.0
Valid موافق	14	35.0	35.0	90.0
موافق بشدة	4	10.0	10.0	100.0
Total	40	100.0	100.0	

تفهم لجنة المراجعة مسؤوليات وواجبات الإدارة فيما يتعلق بالتقديرات المحاسبية عند إعداد التقارير المالية.

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
غير موافق	10	25.0	25.0	25.0
محايد	12	30.0	30.0	55.0
Valid موافق	10	25.0	25.0	80.0
موافق بشدة	8	20.0	20.0	100.0
Total	40	100.0	100.0	

تعمل لجنة المراجعة على التأكد من كفاية الإفصاح والشفافية في التقارير المالية.

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
غير موافق بشدة	2	5.0	5.0	5.0
غير موافق	4	10.0	10.0	15.0
Valid محايد	2	5.0	5.0	20.0
موافق	23	57.5	57.5	77.5
موافق بشدة	9	22.5	22.5	100.0
Total	40	100.0	100.0	

تناقش لجنة المراجعة الإدارة عند تغيير المبادئ والسياسات المحاسبية المطبقة وتدرس أثرها في التقارير

المالية.

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
غير موافق	3	7.5	7.5	7.5
Valid محايد	17	42.5	42.5	50.0
موافق	18	45.0	45.0	95.0
موافق بشدة	2	5.0	5.0	100.0
Total	40	100.0	100.0	

تعمل لجنة المراجعة على فحص ومراجعة تقرير مجلس الإدارة للتأكد من تطابق المعلومات الواردة فيه مع التقارير

المالية

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
غير موافق بشدة	4	10.0	10.0	10.0
Valid محايد	9	22.5	22.5	32.5
موافق	16	40.0	40.0	72.5
موافق بشدة	11	27.5	27.5	100.0
Total	40	100.0	100.0	

## Descriptive Statistics

	N	Minimum	Maximum	Mean	Std. Deviation
المحور الثاني	40	2.50	5.00	3.6250	.72280
تعد المحاسبة الإبداعية شكل من أشكال التلاعب والاحتيال في مهنة المحاسبة.	40	2.00	5.00	3.6250	1.23387
تضخيم رقم تكلفة البضاعة المباعة في جدول حسابات النتائج (لتخفيض الأرباح.	40	2.00	5.00	3.0500	.93233
يتم تخفيض رقم المبيعات السنوي عن طريق تأجيل الإعراف بها.	40	2.00	5.00	3.8750	.96576
عدم الإفصاح الجيد في القوائم المالية على بعض العمليات المنجزة من شأنه يعزز في استخدام المحاسبة الإبداعية.	40	1.00	5.00	3.8500	1.09895
التلاعب في تصنيف الإستثمارات من قصيرة إلى طويلة لتخفيض نسبة السيولة.	40	2.00	5.00	3.3000	1.01779
تلجأ المؤسسة إلى ممارسة المحاسبة الإبداعية بقصد تحسين صورتها لإنقاذ نفسها أو لتأخير إفلاسها.	40	2.00	5.00	3.7000	.60764
تستخدم الإدارة أساليب المحاسبة الإبداعية بدافع تحسين أداء المالي للمؤسسة بهدف تحقيق مصالح الشخصية	40	2.00	5.00	3.6250	.92508
Valid N (listwise)	40				

## تعد المحاسبة الإبداعية شكل من أشكال التلاعب والاحتيال في مهنة المحاسبة.

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
غير موافق	11	27.5	27.5	27.5
محايد	7	17.5	17.5	45.0
Valid موافق	8	20.0	20.0	65.0
موافق بشدة	14	35.0	35.0	100.0
Total	40	100.0	100.0	

تضخيم رقم تكلفة البضاعة المباعة في) جدول حسابات النتائج (لتخفيض الأرباح.

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
غير موافق	14	35.0	35.0	35.0
محايد	12	30.0	30.0	65.0
Valid موافق	12	30.0	30.0	95.0
موافق بشدة	2	5.0	5.0	100.0
Total	40	100.0	100.0	

يتم تخفيض رقم المبيعات السنوي عن طريق تأجيل الإعراف بها.

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
غير موافق	4	10.0	10.0	10.0
محايد	9	22.5	22.5	32.5
Valid موافق	15	37.5	37.5	70.0
موافق بشدة	12	30.0	30.0	100.0
Total	40	100.0	100.0	

عدم الإفصاح الجيد في القوائم المالية على بعض العمليات المنجزة من شأنه يعزز في استخدام المحاسبة الإبداعية.

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
غير موافق بشدة	2	5.0	5.0	5.0
غير موافق	4	10.0	10.0	15.0
Valid محايد	3	7.5	7.5	22.5
موافق	20	50.0	50.0	72.5
موافق بشدة	11	27.5	27.5	100.0
Total	40	100.0	100.0	

التلاعب في تصنيف الإستثمارات من قصيرة إلى طويلة لتخفيض نسبة السيولة.

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
غير موافق	10	25.0	25.0	25.0
محايد	14	35.0	35.0	60.0
Valid موافق	10	25.0	25.0	85.0
موافق بشدة	6	15.0	15.0	100.0
Total	40	100.0	100.0	

تلجأ المؤسسة إلى ممارسة المحاسبة الإبداعية بقصد تحسين صورتها لإتقاد نفسها أو لتأخير إفلاسها.

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
غير موافق	2	5.0	5.0	5.0
محايد	9	22.5	22.5	27.5
Valid موافق	28	70.0	70.0	97.5
موافق بشدة	1	2.5	2.5	100.0
Total	40	100.0	100.0	

تستخدم الإدارة أساليب المحاسبة الإبداعية بدافع تحسين أداء المالي للمؤسسة بهدف تحقيق مصالح الشخصية

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
غير موافق	6	15.0	15.0	15.0
محايد	9	22.5	22.5	37.5
Valid موافق	19	47.5	47.5	85.0
موافق بشدة	6	15.0	15.0	100.0
Total	40	100.0	100.0	

#### One-Sample Kolmogorov-Smirnov Test

		المحور الأول	المحور الثاني
	N	40	40
Normal Parameters <sup>a,b</sup>	Mean	4.1000	3.6250
	Std. Deviation	.67178	.72280
	Absolute	.274	.169
Most Extreme Differences	Positive	.151	.169
	Negative	-.274-	-.137-
	Kolmogorov-Smirnov Z	1.734	1.067
	Asymp. Sig. (2-tailed)	.005	.205

a. Test distribution is Normal.

b. Calculated from data.



## Case Processing Summary

		N	%
Cases	Valid	40	100.0
	Excluded <sup>a</sup>	0	.0
	Total	40	100.0

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

## Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.783	14

## Correlations

		المحور الأول	المحور الثاني
المحور الأول	Pearson Correlation	1	.537.
	Sig. (2-tailed)		.000.
	N	40	40
المحور الثاني	Pearson Correlation	.537.	1
	Sig. (2-tailed)	.000.	
	N	40	40

## One-Sample Statistics

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
المحور الأول	40	4.1000	.67178	.10622

## One-Sample Test

	Test Value = 3					
	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
المحور الأول	10.356	39	.000	1.10000	.8852	1.3148

## One-Sample Statistics

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
المحور الثاني	40	3.6250	.72280	.11428

## One-Sample Test

	Test Value = 3					
	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
المحور الثاني	5.469	39	.000	.62500	.3938	.8562

Variables Entered/Removed<sup>a</sup>

Model	Variables Entered	Variables Removed	Method
1	المحور الثاني <sup>b</sup>	.	Enter

a. Dependent Variable: المحور الأول

b. All requested variables entered.

## Model Summary

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	.053 <sup>a</sup>	.003	-.023-	.67961

a. Predictors: (Constant), المحور الثاني

ANOVA<sup>a</sup>

Model	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1 Regression	.049	1	.049	.106	.746 <sup>b</sup>
1 Residual	17.551	38	.462		
Total	17.600	39			

a. Dependent Variable: المحور الأول

b. Predictors: (Constant), المحور الثاني

Coefficients<sup>a</sup>

Model	Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	T	Sig.
	B	Std. Error	Beta		
1 (Constant)	3.922	.556		7.051	.000
المحور الثاني	.049	.151	.053	.326	.746

a. Dependent Variable: المحور الأول

# الفهرس

## الفهرس

الصفحة	قائمة المحتويات
III	الإهداء
IV	الشكر
V	ملخص
VI	قائمة المحتويات
VII	قائمة الجداول
VIII	قائمة الأشكال البيانية
IX	قائمة الملاحق
أ	مقدمة
1	الفصل الأول : الإطار النظري للدراسة
3	المبحث الأول : الأدبيات النظرية للمراجعة القانونية في تقليل من ممارسات المحاسبة الإبداعية.
3	المطلب الأول : المراجعة القانونية
14	المطلب الثاني: ماهية المحاسبة الإبداعية
22	المطلب الثالث: دور المراجع القانوني في التحقق و التقليل من ممارسات المحاسبة الإبداعية
25	المبحث الثاني : الأدبيات التطبيقية السابقة لموضوع الدراسة.
25	المطلب الأول : الدراسات العربية.
28	المطلب الثاني : الدراسات الأجنبية.
30	المطلب الثالث: ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة
32	الفصل الثاني : الدراسة الميدانية.
34	المبحث الأول : الطريقة والإجراءات المتبعة في الدراسة الميدانية
34	المطلب الأول : الطريقة المتبعة
37	المطلب الثاني: الأدوات والإجراءات المتبعة

39	المبحث الثاني: نتائج الدراسة الميدانية ، تفسيرها ومناقشتها
39	المطلب الأول: عرض نتائج الدراسة الميدانية
47	المطلب الثاني: مناقشة نتائج الاختبارات
52	خاتمة
56	قائمة المصادر والمراجع
61	الملاحق
76	الفهرس